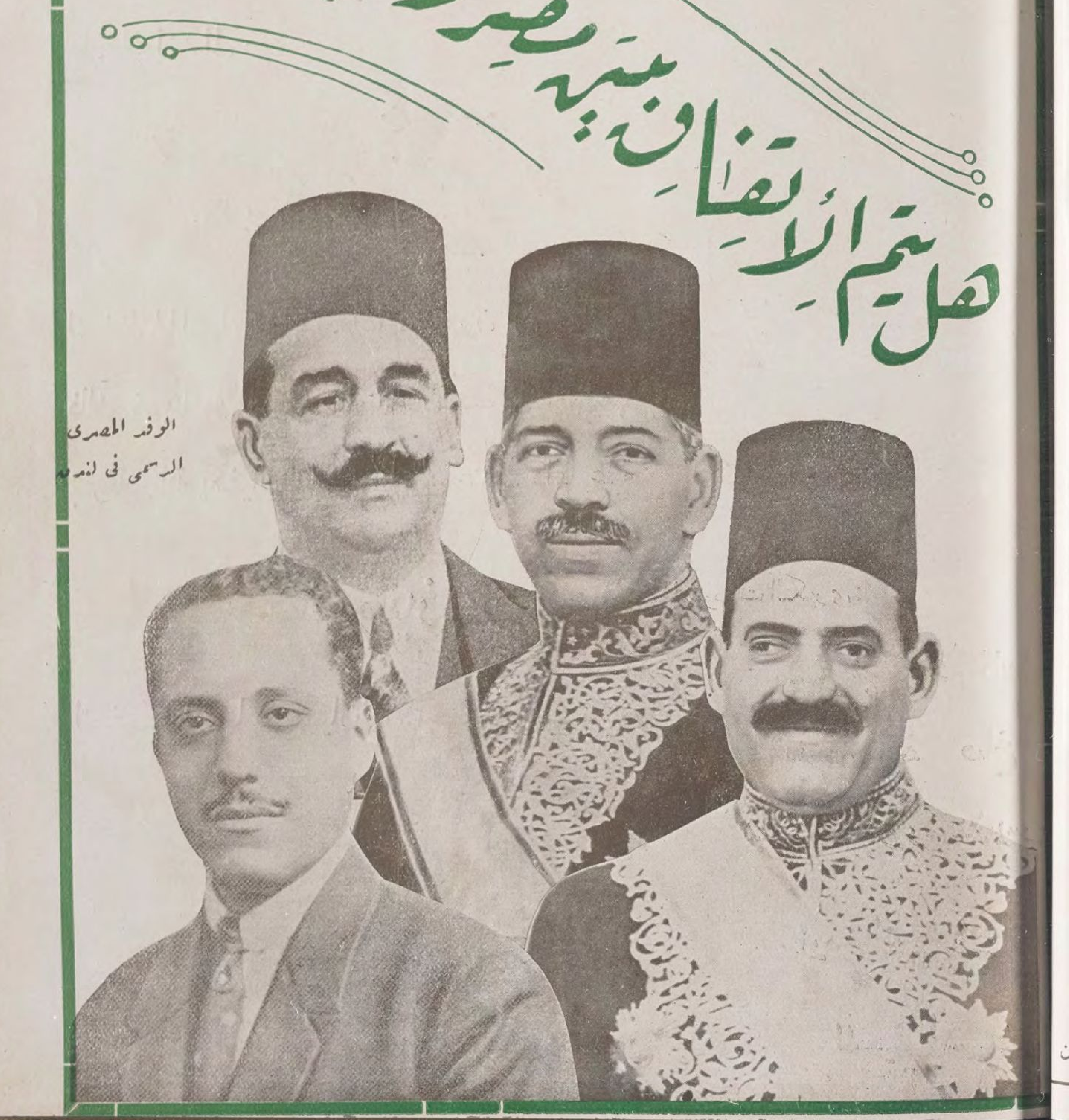
مصر الحديثة المصورة

٢٤ ابريل سنة ١٩٣٠

الثمن ١٠ مليمات

هل يتم الاتفاق بين مصر وانجلترا؟



الوفد المصرى الرسمى فى لندن

يوم الخميس ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٠

مصر الحديثة المصورة

MASR-EL-HADISSA EL-MOSSAWARA

العدد ٤٢ السنة الثالثة
الثمن ١٠ مليمات

الادارة شارع القاضى (عابدين) بالقاهرة — رئيس التحرير : اسعد داغر — تليفون رقم ٧٠٠٤ بستان

المراحل التى اجتازتها المفاوضات

بين ممثلى مصر وبريطانيا

تقرير الوفد الرسمى المرسل الى مصر ـ ماذا يقرر مجلس الوزراء ؟

نكتب هذه السطور ،ومجلس الوزراء منعقد في اجتماع خاص ، ينظر باهتمام في تفصيل المراحل التي اجتازها المفاوضون المصريون فى طريق المعاهدة ، منذ بلوغهم عاصمة انجلترة الى مساء الجمعة ١٨ ابريل، أى فى نحو أربعة أسابيع . وقد تلقى أصحاب المعالى الوزراء المتخلفون بمصر تقريراً مفصلا وضعه فى لندن صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وأصحاب المعالي زملاؤه فى الوفد الرسمى ، وهذا التقرير يقع في زهاء خمسين صفحة من ورق الفولسكاب ، يصف سير المفاوضات وما تخللها من مناقشات فى كل مادة من المواد التى انجزت حتى الآن ، ومعظمه يتعلق بمشكلة المشاكل التى نشأ عنها توقف المفاوضات أياماً وهى مشكلة السودان

وليس فى وسعنا أن نقتبس شيئاً من التقرير ، لأنه لا يزال محاطاً بسور حصين من الكتمان ، وفيما جاءت به البرقيات اليومية خلاصات وافية عنه ، وان كان ينفرد بذكر المواقف الدقيقة التى وقفها المتفاوضون خصوصاً فى مسألة السودان ، وفي هذه الأخيرة وقع ممثلو مصر بين خطتين يعسر الاقدام على كل منهما : إما أن يقفوا وقفة البت فيصارحوا المستر هندرسن بأن تخلى مصر عن حقوقها في السودان لا يستطيع أن يقدم عليه مصرى يحرص على مصالح مصر ، فتنقطع المفاوضة . وإما أن يتناسوا اتفاقية ١٨٩٩ ويودعوا السودان وداعاً أبدياً يكون من بعده آلة فى يد من يسيطر عليه ، للتضييق على مصر وحبس نيلها عنها . .

وفى كلتا الخطتين اعتبارات لا يجوز التغافل عنها ، فانقطاع المفاوضة اليوم مع وزارة يمكن القول أنها أقرب من كل وزارة بريطانية الى التفاهم مع مصر، عمل لا يخلو من تبعة ، ولا ينجو من يتعرض له من مطاعن كثيرة توجه الى مقدرته السياسية وكفاءته الشخصية ، بل قد يقول كثيرون أنها فرصة ضاعت وأمل خاب . وكذلك يقال فى مجاراة المفاوض البريطانى بما يطلبه للسودان أو بعبارة أخرى بما يريد أن ينفرد به فى السودان فأية يد مصرية تقوى على توقيع معاهدة تفصل بين السودان ومصر ؟ واى وطني يمكنه أن يبيع السودان بثمن لا يزيد على

المستر هندرسن

السر برسى لورين المندوب السامى البريطانى الجديد فى مصر

اعتراف انجلترة باستقلال لمصر لا يخلو من تشويه ؟

فموقف الممثلين المصريين حرج إذن. وتصلبهم وتساهلهم متساويان فى التبعة. وخير ما يفعلونه أن لا ينفردوا برأيهم فى اختيار إحدى الوجهتين وان كانوا يحملون تفويضاً واسع النطاق من البرلمان والامة.

والكلمة الآن لمجلس الوزراء فى مصر ولمن سيشترك من كبار الوفديين والمطلعين على العلاقات الحيوية بين مصر والسودان ولا ندرى أيقدم المجلس والمشتركون معه على وضع رأى حاسم فى مثل هذا الموقف الخطر أم يترددون فيضطر المفاوضون الى طلب تأجيل البحث مدة يستطيعون فى خلالها العودة الى مصر وتبادل الرأى مع زملائهم وغير زملائهم اذا دام مجلس الوزراء البريطانى على تمسكه بوجهة نظره وانقضت الأيام العشرة التى هي مدة التأجيل الآن على غير جدوى ؟ فلننتظر.

(المحرر)

الخيل والسيارات

من الأوهام الشائعة ان استعمال الآلات الميكانيكية سيقضى على استخدام البهائم فى جر الأثقال ونقلها. ولكن ثبت من الاحصاءات الاخيرة ومن تقرير وزارة النقل والمواصلات فى انجلترا ان عدد الخيول المستخدمة لنقل البضائع ومختلف المواد يزداد بدلا من أن ينقص فهناك ما يقرب من ثلثمائة ألف حصان تعمل فى الشؤون الصناعية وما يزيد على مليون حصان يستخدم فى الزراعة.

وذلك يدل على أن دولة الخيل بعيدة عن أن تدول ولا يزال الخير معقوداً بنواصيها.

مطامع النفس وتأثيرها فى سعادة الفرد

السيدة لبيبه هاشم صاحبة مجلة فتاة الشرق، من اشهر الكاتبات فى هذا العصر، وانضجهن رايا، وابعدهن صيتاً تمتاز بسلاسة الاسلوب ومتانته، والمقدرة علي تصوير الحقائق النفسية ووصفها. وهي خطيبة شهيرة وادبية كبيرة. ولها المام بكثير من الفنون الجملة

«المحرر»

ليس منا من لا تمر عليه أيام يشعر فيها بضيق صدر وانقباض نفس فيهم بمعرفة السبب دون أن يجد الى ذلك سبيلا. ويعزي الأطباء هذه الحالة الى سوء الهضم أو الانحراف في وظائف الجسم الرئيسية أو رداءة الجو وتقلباته الفجائية.

على انه قد يتفق أن يكون الانسان على أحسن حال من الصحة ولديه من أسباب الراحة والهناء ما يتمناه الكثيرون، ومع ذلك ينقبض صدره فى بعض الأحيان انقباضاً يجعله زاهداً فى الحياة كارهاً لها. فماذا تكون الأسباب حينئذ ؟

اذا سبرنا غور النفس وبلغنا الى دائرة مطامعها وجدنا بحراً عجاجاً من المطالب والآمال دائم الثورات، كلما همدت موجة منه علت الأخرى. ويزداد هذا الثوران على قدر ما فى صاحبه من صدق العزيمة وحسن الاستعداد، فيقضى حياته وهو يجاهد في اشباع مطامع النفس وتسكين ثوراتها الحادة. فكلما خطا خطوة نحو غرضه ابتسم سروراً، وكلما اعترض سبيله حاجز، وقف غاضباً متألماً وربما يائساً، حتى اذا خفت عنه وطأة الصدمة، حول مسيره الى حيث يرجو أن يجد الفوز. وقد يساعده الحظ ويوفق الى بعض ما يريده أو كله، فتعود الى محياه تلك الابتسامة، أو يخونه الطالع، فيقف متضجراً ضيق الصدر.

ومطالب النفس كالضمائر في عرف النحويين، منها ما هو بارز واضح، يسعى اليه صاحبه على هدى. ومنها ما هو مستتر لا يراه جلياً وانما يسعى نحوه، وهو يجهل حقيقته والطريق المؤدية اليه، فيخبط فى سيره ويجد فى بحثه من دون أن يوفق الى ضالته. وذلك اما لأنه يجهل مكانها، أو لأنه لا يعرف لها صورة واضحة. وكثيراً ما يذهب به الوهم الى انه بعيد عنها، مع انها تكون على مقربة منه، وكثيراً ما يخجل من الاعتراف بها فينكرها حتى على نفسه ولكنه برغم هذا الانكار يراها تثور أحيانا فى مخبأها، فتصليه حرباً عوانا.

ومعلوم أن للدماغ اقساما وتلافيف كثيرة وان كلا منها مستقل بعمله وأمانيه ومطالبه على ما بينها من الاتصال:

والانسان لا يمكنه استيضاح مطالب كل قسم من دماغه على حدة، وانما يجب ان تتجمع حتى تتألف منها صورة كاملة تسهل رؤيتها. وما دامت هذه المطالب متفرقة، فمن الصعب علينا ان نتبين درجة رسوخها فى نفوسنا. بل كثيرا ما نشك بوجودها وان كنا نحس بان بعض اقسام دماغنا مشغولة بها.

فعلينا فى الاحوال التى نشعر فيها بانقباض فى الصدر لا نعرف له سببا ان نبحث في اعماق نفوسنا عن الرغائب التى نحلم بتحقيقها، فاذا لم نتبينها بجلاء ووضوح، فلا اقل من ان نشعر بوجودها، ونعرف ان هناك مطالب ورغائب كامنة يصعب علينا استجلاؤها لبعدها عنا. وهذا ما يخفف كثيرا من ألمنا ويساعد على تفريج كربنا، لان انقباض الصدر يزداد عادة لجهلنا اسبابه وعجزنا عن تعليلها.

لبيبه هاشم

تأملات . . .

الاستاذ خير الدين الزركلي بلبل سورية الصداح وشاعرها بلا منازع جمع بين خيال شوقي وبداهة الكاظمي ومتانة مطران وديباجة حافظ . وعندنا ان شعره سيكون فى المستقبل القريب نموذج الشعر العربى المستحدث بعد ان يصفى هذا الشعر ويذهب زبده جفاء . له ديوان شعر نفيس وعدة مؤلفات اهمها قاموس الاعلام فى ثلاثة اجزاء   المحرر



الاستاذ خير الدين الزركلي

تعب أم لعب   وجوى أم طرب ؟
ما الحياة المشتهى   صفوها ؟ ما العطب ؟
صور تبدو ، وسرعان ما تحتجب !
أمن الغيب الى الغيب هذا اللجب ؟
بينما هم مقبلون ، اذا هم ذهبوا !
أي شمل جمعوا   أي صدع رأبوا !

***

لمن النعمة والذهب المحتقب ؟
أقصور شامخات ، وكوخ خرب !
أضلال سافر   وهوى منتقب !
ناعم في ترف   ومعنى وصب !
ألهذا ولذلك   أم وأب ؟

***

زهر مبتسم   وندي منسكب
وفضاء تصدم السحب فيه سحب
شهب تطلع فيه وتهوى شهب !
تضحك الدنيا ، وناشدها منتحب
النهى صادقة   والاماني كذب !

***

يعجب المرء وما   هو الاعجب !
يتمشى صاخباً !   وعلام الصخب ؟
ان يفته أدب   لم يفته نشب !
أو يفته حسب   لم يفته نسب !
أو تفته رتب   لم يفته لقب !

***

دمعة يسكبها   نازح مغترب
يجب القلب لها   ولهمّ يجب !
ودم تهريقه   أم أو عصب
تثب النفس له   ولهول تثب !
ان توخت أربا   فلكل أرب !
نُشرت الوية   وأعدت أُهب
فمغير عاثر   وحمى منتهب
ربما كان لغير   المحق الغلب . .

***

الونى مضيعة   والوحى مكتسب ،
والهوى مشغلة   والنهى مضطرب !
ربما أسعد ، أو   أسعف ، المجتنب
ورأى النار ، فأججها ، المصطحب !
كل انسان رهين بما يكتسب ،
أمل الآمل من   يأسه مقترب . . .

خير الدين الزركلي

قلبان في جسم واحد

المستر مكدونلد

الاستاذ محمد ابراهيم بك هلال اديب مصر الفذ وسلطان الظرف من غير مكابر، يجمع الى خبرته بالشؤون المصرية اسلوبا فى الكتابة متينا فكها. وقد لايدانيه مدان فى تصوير الاشخاص فتنجلى أخلاق الذى يصوره بأوضح ماتتجلي ملامح وجه فى صورته اذا كان المصور زولا بمكنته، او روفائيل بريشته . . . . المحرر



محمد ابراهيم بك هلال

اذا أنت امعنت في طباع الناس بحثا ودرسا فأنك لن تستطيع ان تجد فى شخص واحد ماتجمع فى طبيعة المستر مكدونلد زعيم العمال فى بلاد الانجليز ورئيس الوزارة البريطانية القائمة الآن فى لندن من متناقضات الخلال ومتباينات الخصال.

المستر مكدونلد كما يصفه عارفوه وكما تدل عليه آثاره رجل عالم جم المعارف لأنه قد تعلم وتهذب وضرب في العلوم بسهم وافر وأخرج للناس من المصنفات والمؤلفات مايعتز به في عالم السياسه والتاريخ وهو في الوقت نفسه وكما يقول عنه الذين بلوه وخبروه رجل جاهل بأحوال البشر لأنه بانتقاله من بيئة لبيئة وتحوله من رأى الى رأى وانتقاله من مبدأ لمبدأ أو من حزب لحزب قد استغلق عليه درس طبائع الطبقات وتأبت عنه اسرار سياسة الامم وأبهمت عليه اساليب الحكم وبات فى حيرة وليس من التدبير ودقة النظر في وجوه المشكلات.

وهو رجل يدين بالاستقراطية سجية ويعتنق الديمقراطية تقليدا تحسبه اذا اعتلى مركبته الفخمة فى ابهة وخيلاء احد كبار اللوردة المنحدرين من اصلاب الفاتحين الرومانيين أو من سلالة النورمانديين لايفكر الا فى استباحة ذمار وتدويخ ديار، وها هو اذا أنت استطعت ان تكشف عما يجول بنفسه إلا مشغولا بما قصر عليه جهده ورد اليه حوله وحيلته من قيادة العمال وسياسة الجهال وتدبير أمور العاملين والعاطلين من الفحامين والحدادين.

والمستر مكدونلد فى قرارة نفسه كـكل انجليزى، رجل يحافظ على حب الاستعمار وبسط سلطة قومه على مالانهاية له ولاحد من اقطار الدنيا، بينما هو فيما تسمع من قوله وتأخذ من تعاليمه قطب من اقطاب الاشتراكية الواسعة النطاق الى الحد الذى يخلطها بالشيوعية، يقول بحرية الامم ويعمل لاستقلال الشعوب ويعتقد انه من حق كل قبيل ان يختار الحكومة التى تلائمه وينتهج السبيل الذى يوافق مزاجه، فهو لهذا رجل حرب وصدام، ورجل وئام وسلام، فاذا انت رأيته يبحث على عمل للعاطلين من رجال حزبه فلم يجد لهم مايشغلهم به الا بناء المدرعات وانشاء النسافات والطرادات والغواصات وقاذفات الحمام بالحمم، وباعثات الموت والعدم. بدلا من تشييد الملاجىء وبناء المعاهد وتمهيد الطرق وغرس البساتين وعمارة تلك العوالم التي لايعرف لها اول ولا آخر والتي اكتسحتها انجلترا بخديعتها واختلستها من اهلها بدهائها وحيلتها، اذا رأيت منه ذلك فلا تبتئس ولا تحزن ولا تذهب بك الظنون الى الاثم فتتهمه بما هو برىء منه من حب الشر، فليس مايدلك على حسن نيته وطهر طويته وإمعانه فى طريق الخير والبر، الا انه قد اختار لتلك الآلات الجهنمية من الاسماء مالا يدع لك شكا في ان نارها ستكون على الامم بردا وسلاماً فاسمى واحدة « الاخاء » وثانية « المساواة » وثالثة « الحرية » ورابعة وخامسة هذه « عصبة الأمم » وتلك مؤتمر السلام » ولعلنا نسمع بمدرعة « لوكارنو بعد حين، كما سمعنا بقاعة « لوكارنو » التي اجتمع فيها مفاوضونا ومفاوضوهم اخوانا على سرر متقابلين

وانا لنحمد الله على أن المستر مكدونلد لم يتنزل لمقابلة دولة النحاس باشا الى هذه الساعة فلقد استقبل سعداً فى سنة ١٩٢٤ وهو فى قميص نومه، وكان ممكناً أن يقابل النحاس عارياً كما نزل من بطن أمه.

« حنانيك بعض الشر أهون من بعض »

محمد ابراهيم هلال

شم النسيم : اقدم عيد مصرى

كيف يحى المصريون ونزلاء مصر عادات قدماء المصريين وتقاليدهم استقبالا لفصل الربيع

شم النسيم :هو عيدالربيع . والمهرجان المصري الوحيد الذى يشترك فيه المصريون على اختلاف أديانهم وتعدد مذاهبهم ونزلاء مصر كلهم . فهو يوم الفرح العام للصغار والكبار من شيوخ وشبان وأطفال لا فرق بين غنى وفقير

أقدم عيد وطنى — ويقول علماء الميقات

ان هذا اليوم كان بدء السنةالمصرية القديمة اذ كان المصريون القدماء يبدأون سنتهم الفلكية (وهى غير السنة المدنية الزراعية) بالاعتدال الربيعى ، لاعتقادهم أن بداءة الخليقة كانت فى هذا اليوم . وعنهم أخذت الأمم القديمة مثل الكلدان والاشوريين والفرس

وفيه يبدأ حلول الشمس في برج الحمل ولما تنصر المصريون احتفظوا بهذا العيد . وصاروا يحتفلون به فى اليوم التالى لعيد الفصح . وشاركهم فيه المسلمون الذين فتحوا مصر . واحتفظ به الاقباط الذين اعتنقوا الاسلام

عادات مصرية قديمة — وللمصريين

فى هذا العيد تقاليد قومية توارثوها عن اسلافهم الأقدمين وتعاليم حكمائهم وعلمائهم المشهورين

فيذبحون الخراف رمزاً للغذاء

ويصبغون البيض ويأكلونه رمزاً لانبعاث الحياة وتجددها

ويشمون البصل ولا يأكلونه منعاً لامراض الصيف

ويستيقظون مبكرين استقبالا للربيع ويشربون ماء النيل ويغسلون بها أرض بيوتهم تبركا . وكان السقاؤون يخرجون فى منتصف الليل مادين على المياه ويوزعونها على الزبائن متقبلين عطاياهم . ولكن هذه العادة قد نسخت منذ مدت أنابيب المياه الى البيوت

ويأكلون الفسيخ والملوحة والصابوغة (وهى أسماك مملحة) لحرمان الاقباط من أكلها مدة الصوم الكبير . وبعد أن ثبت طبياً أن أكلها يشفى من بعض أنواع الحميات

ويزينون البيوت بالورد والرياحين وأزهار الربيع ونباتاته وأخصها النعناع فرحا لقيامة المسيح . واستبشارا بالربيع

ويأكلون الخضروات الجديدة وأخصها الملوخية وورق العنب المحشى والخيار والقثاء

كيف يحتفلون بالعيد — ويبدأ

الاستعداد للاحتفال بهذا العيد يوم الأحد ويتأهب له بعضهم قبل ذلك بأيام . فيجهزون الأطعمة ويقررون موعد المقابلة والاجتماعات لقضاء هذا اليوم تاركين وراء ظهورهم المشاغل العالمية وهموم الدنيا

ففي مساء يوم الاحد (عيد "فصح) تظن أهل المدن راحلين عنها هاربين منها فلا ترى الا الجماعات تلو الجماعات مشاة أو ركبانا مغادرين المدينة فى قطارات سكك الحديد والسيارات الخاصة والتكسيات والاتوبيسات بل وعربات الكارو حاملين صنوف الاطعمة وأنواع المشروبات و « النقل » فيقضون الليل فى الحدائق الخاصة أو الذهبيات والعوامات أو منازل الاصدقاء فى الضواحى . وقد يناموت ساعة أو ساعتين ويحيون الليل كله فى فرح وسرور حتى ليستقبلوا الفجر الباسم مبشرا بالربيع الزاهر .

أما الاغلبية الساحقة فتخرج عادة فى الساعة الثالثة أو الرابعة صباحا الى الضواحى القريبة . فاهالى العاصمة يذهبون الى الجيزة والجزيرة ولا سيما حديقة الحيونات وبيرة الاهرام . والى القناطر الخيرية . وخط المطرية ومصر الجديدة . والمعادى وروض الفرج . حيث يبدأ فى هذا اليوم افتتاح موسم الصيف في كازينات الضواحى

ويتحامى بعضهم مفارقة منازلهم اتقاء للزحام . فتقضى العائلات يومها متمتعة باللهو والضحك واللعب

ويقضيه بعضهم فى الأندية العمومية التي تفتح أبوابها مبكرة

المناظر المفرحة المختلفة — وأينما سرت

فى الضواحي والرياض لا ترى الا منظراً واحداً هو تكون الجماعات وسط الحقول أو بين الزهر والريحان حول مائدة مبسوطة حوت أنواع الشواء والحلوى والخمر، وقل أن تخلو حلقة من جماعة من المغنين والعازفين على الآلات الموسيقية

وينقل بعضهم آلات الفنوغراف لسماع أدواره والرقص على انغامه

وترى كذلك مناظر مختلفة من راقصة مصرية تهز أردافها ، الى راقص يونانى يلاكم الهواء بقبضتيه ، الى فئات من المتخاصرين رجالا ونساء يرقصون تانجو وفوكس تروت على انغام الجاز باند الصاخب

(البقية فى صفحة ٤٢)

صور الاطفال الذين

شركة طـعا

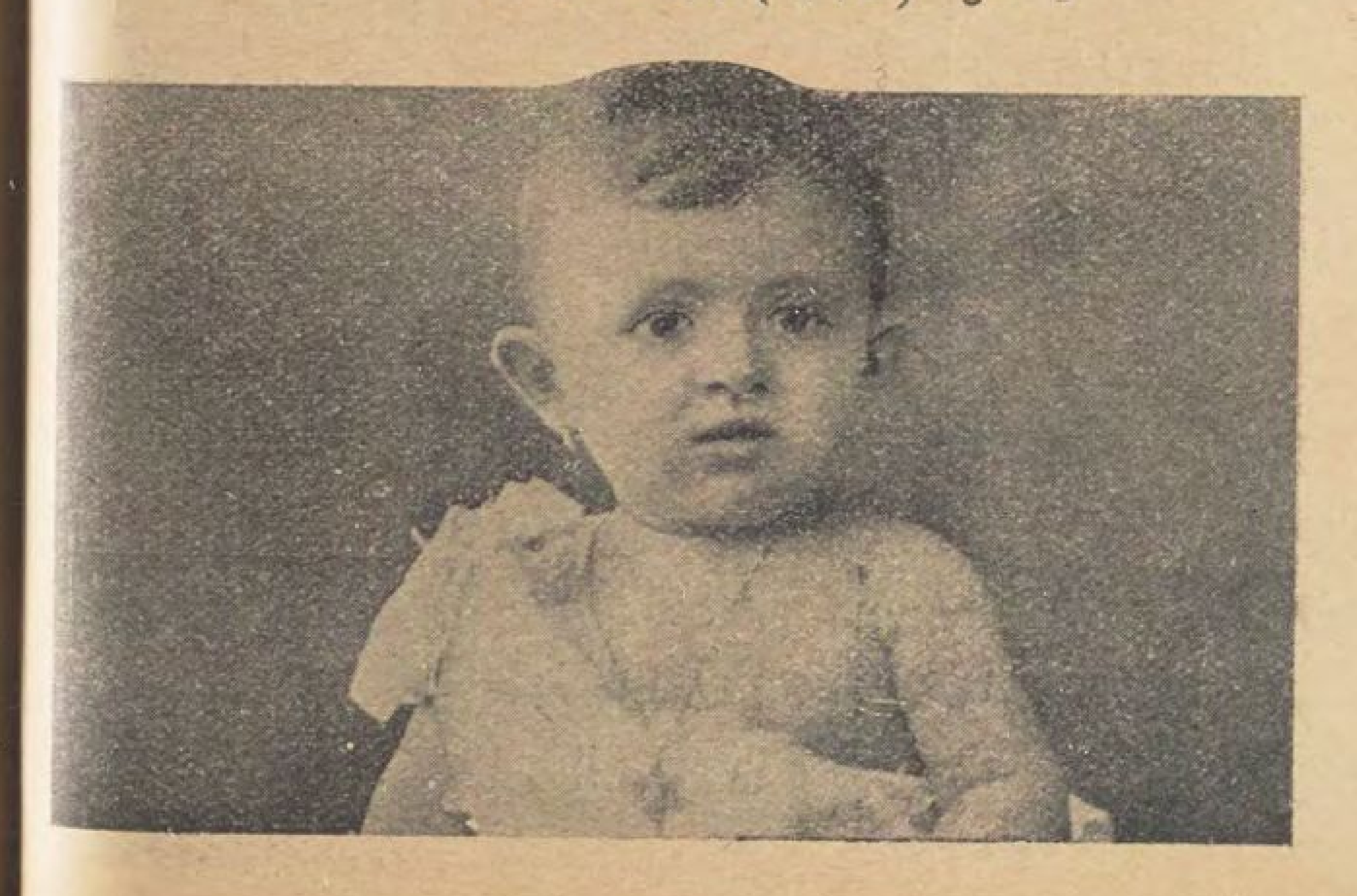


(١٢٢) البرتينا فلدمان

(١٢٣) اليس هرانت



في اسفل (١٢٥) روزت حرفوش





(١٢٤) رامز الشهابى

بيان الى القراء

تنتهى مسابقة الاطفال فى ٣٠ اربل الحالى ، وتنشر جميع الصور التى ترد علينا حتى ذلك التاريخ فى خلال شهر مايو المقبل

وسننشر فى العدد القادم اسماء الاطفال بحسب ترتيبهم النهائى ، وفاقاً لعدد الاصوات التى نالوها . ثم نختار من مجموعات الصور التى نشرت فى كل اسبوع ٤ صور التى نالت اكثرية الاصوات ونعرضها على هيئة حكم مختصة يعهد اليها فى توزيع الجوائز . وهكذا يمنح الاطفال الجوائز بحسب اختيار الجمهور واختيار هيئة الحكم المختصة فى وقت واحد

...دخلوا في مسابقة
...النبريس للاطفال

(١٢٦) جورج شاكر فكهاني





(١٢٧)
ليون جرسن

(١٢٩)
عيسي شاكر فكهاني



فى اسفل (١٢٧) محمود جلال الدين



اقطع هذا الكبون وارسله الى ادارة المجلة

الطفل الذ وقع نظرى عليه وحاز اعجابى

نمرة ....

الامضاء ....

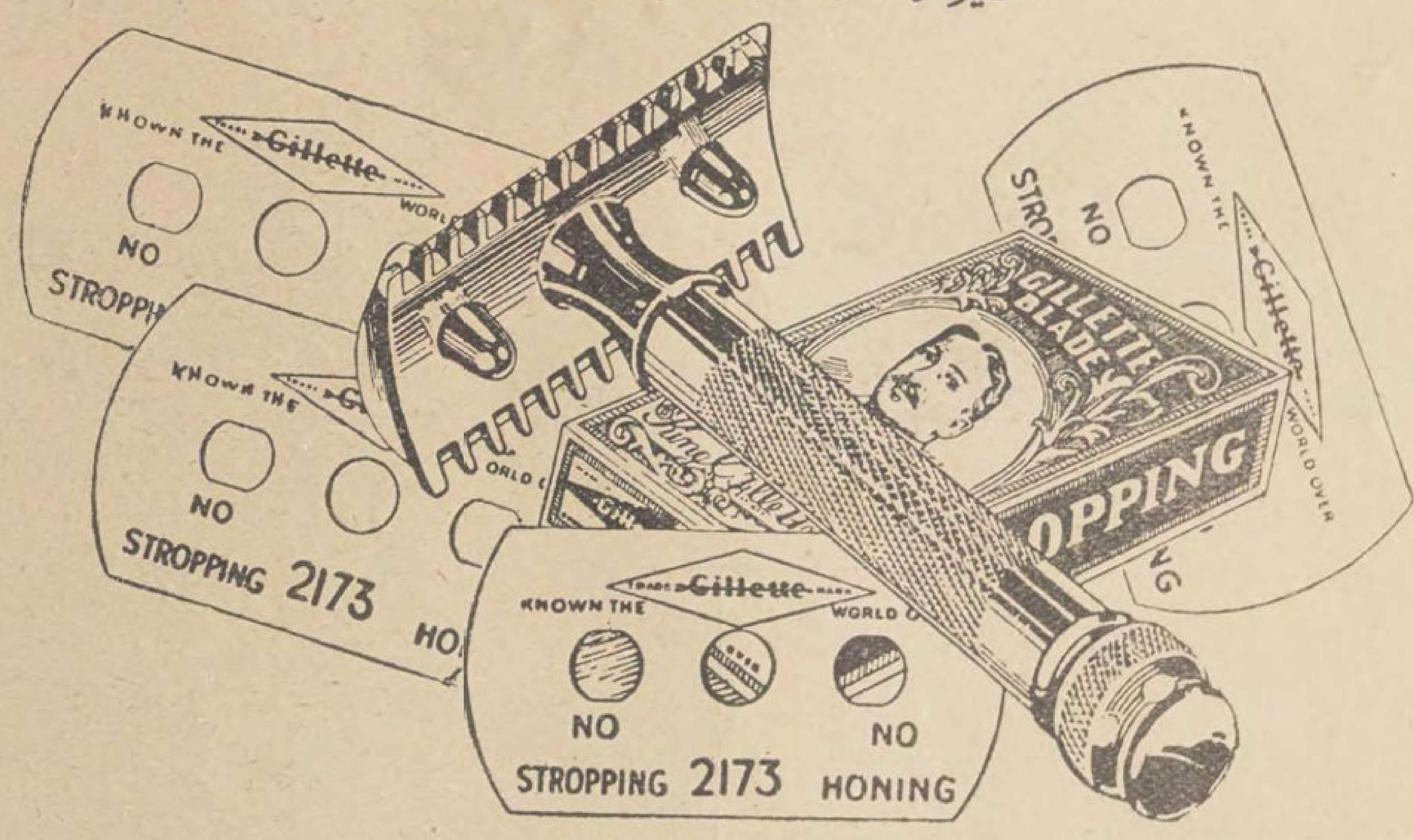


اول مساعد على النظافة   هو دائما موس جيليت

إن رجال الأعمال وأرباب المهن الحرة وموظفي الحكومة يجدون موس جيليت ونصلاته مستعدة لخدمتهم في صباح كل يوم ولا ريب في أن جيليت يؤدي للعالم بأسره خدمات جليلة . ففي جميع أنحاء العالم يعتمد ملايين من الرجال على موس حلاقة جيليت ونصلات جيليت لكي يبدءوا أعمالهم اليومية على خير ما يرام .

TRADE Gillette MARK

الوكلاء في القطر المصري والسودان
شيردان وشركاه بالقاهرة والاسكندرية



نطلب المساواة

حدثنى صديق عن الشيخ الرافعى الكبير أن فتاة شكت اليه قسوة أبيها وزعمت انه ضربها ضربا مبرحا وارادته على أن يكلم أباها في شأنها ليترفق بها ويرفه عنها

ولم يكن الزى الذي نراه من النساء معروفا اذ ذاك ، فكانت الملاءة تخفى المرأة من رأسها الى قدميها ، وكان البرقع يستر وجهها ويكاد يحجب عينيها ، ولكن هذه الفتاة كانت من اللواتى انشأن الطرز الحديث ، فدخلت على الشيخ بالشعر المكوى المرجل ، والصدر المكشوف ، والكمين القصيرين الى الكتفين ، والرداء المرتفع الى الركبتين ، فكانت تتصنع البكاء وتقول ان أباها ضربها وهو يدق يداً بيد ويقول ، لا حول ولا قوة الا بالله ، أنظروا كيف قطع شعرها ومزق ثيابها !!!

خيل اليه أن شعرها المرفوع بالمكواة مقطع ، وان ثيابها التى على الطراز الحديث ممزقة ، فاين هو اليوم رحمه الله ليرى نساء اليوم وبناتهن كلهن مقطعات الشعر ممزقات الثياب من غير شكوى من الأباء ؟

نعم ها هو الحر يشتد والصيف يدنو وأثواب السيدات تتقلص ، ولا نظنهن يقفن عند الحد الذى وصلن اليه فى صيف العام الماضى ، وكأنى بهن ولا ثياب لهن إلا جلودهن ، ولا تثريب عليهن ، ان هذا زى زمنهن ، ولكن لم لا يباح لنا نحن الرجال أن نمشى عراة الصدور والأذرع الى الاكتاف والأرجل الى ما فوق الركب ؟

إذن يقال اننا خرجنا من الأدب ، لأن صدر الرجل وذراعاه وساقاه عورات ، ولا نسلم من التأنيب والتوبيخ ، فهل هذا كلام ؟

وماذا يكون اذا اجتمع عشر سيدات ومعهن فتياتهن فى غرفة الضيافة عند احداهن ثم دخل عليهن رجل تعودن مجالسته ضافى الثياب فضفاضها فرأينه بيالطو مقطوع الكمين على اللحم ، اما يقلن انه وقح ليس فى وجهه قطرة من الحياء ؟

هذا هو العدل الذى عند النساء ، يفعلن الفعل ، فاذا فعله الرجل كان وقحاً قليل الأدب ! ولا أدرى ما الفرق بين أن تنظر العيون ذراعي امرأة وصدرها وساقها وبين أن تنظر مثل ذلك من الرجل !!!

هناك تعليل واحد ، هو انى أنا لا يجوز لي أن أكشف من بدني ما تكشفه المرأة من بدنها لأنها جميلة وأنا « وحش » ! ولكن هذا زعمها ، وأنا لا أسلم بأنى « وحش » وادعي العكس ، فما هو البرهان على أن المرأة أجمل من الرجل اذا تحاكمنا الى المنطق ؟

بل قال « شوبنهور » ان الرجل أجمل من المرأة ، والقياس شاهد بهذا ، فنحن ندخل فى نزاع على الجمال ، ونسأل الطبيعة فنرينا أن الديك أجمل من الدجاجة ، والاسد أجمل من اللبوة ، والرجل أجمل من المرأة طبعاً ، بالرغم من أن الدجاجة واللبوة لو نطقتا كما تنطق المرأة لزعمتا انهما أجمل من الديك والأسد !

فالاستناد الى ادعاء السيدات الجمال واتهامهن لنا نحن الرجال بالدمامة ليس مما يخول لهن تقصير الثياب ويحتم علينا حمل اثقالها فى الصيف

قلت انى لا الوم السيدات ولو خرجن عاريات ، فانا انما ابحث فى الادب وقلة الادب ، ولماذا يكون العمل الواحد ادبا فى المرأة وقلة ادب من الرجل ، وباي مبرر تجلس السيدة فى الترمواى ونصفها عريان واركب انا و بنطلونى خرق تظهر منه ركبتى فلا اسمع الا (غطي ياراجل) و (اختشى ياشيخ) و (شوفوا الراجل اللى ماعندوش دم) واما ان اخلق لبنطلونى رقعة واما ان انزل من الترمواى !!!

انقلبت الدنيا ياناس ، وليتها انقلبت فعلا وقولا ، فانها انقلبت فعلا ، ومانزال نقول ان المرأة فى حاجة الى ان تتساوى بالرجل ، ولولا هذ العمى الذى يغشى على ابصارنا لصحنا نحن الرجال بطلب المساواة !!

كانت جدتك هى التى لها الحق في ان تطلب الحرية ، اما انت ياحفيدتها فماذا ينقصك ؟ ثياب اخيك بحذائه وطربوشه بسبعة جنيهات ، وفستانك وحده بعشرين جنيها؟ وهو لا يخرج من الدار إلا الى الديوان او المتجر او المصنع تخرج فيه عينه و « تتفنزحين » انت طول النهار من بيت اشقع الى بيت انقع ، ويكلمك الكلمة ترديها ثلاثين ، واذا ردعليك قولا فالتشنج والاغماء واطباء الارض والسماء ! ولا ينجو من الشر الا بان يدفع ثمن كلمة فوزيتات دكاترة واسعار اجزخانات غير هدية التراضى !

فنحن الذين نطلب المساواة ، بل نقنع بالتخفيف ، فاما ان تستحين ياسيداتي في الصيف ولا تمشين عاريات واما أن تسمحن لنا بأن نقلدكن ، ولا تقلن لنا اذا مشينا عراة مثلكن أنتم « قللات الأدب .. قللات التربية ... قللات الحياء » !

ورحم الله الشيخ الرافعى الكبير ، الفاتحه على روحه

حسين شفيق المصرى



للاعلانـــــ والشـــــهرة

عزيزى « المحرر »

قرأت كلمتك التى تقدمنى بها الى الجمهور وماكنت لتقدمني وأنت أحدث عهداً بالصحافة المصرية مني إلا لأنك اشهر. هذا اعترف به. ولكن شهرتك لم تأت عن طريق قلمك لأنك ابخل بامضائك منى، وانما أتت عن طريق اشتغالك بالسياسة ومهرك منشوراتك وبياناتك بامضائك وأنا لا ناقة لى فى السياسة ولا جمل.

أشكرك على نسبة العلم والأدب إلي فان هذا يعزينى بعض الشيء عن انكار الشهرة علي. ومع ذلك

أنا فى الحرب العوان
غـــير مجهول المكان

كما قال عنترة. غير مجهول المكان الى الحد الذى تظن. فان المتنبى حين قال :

أنا الذى نظر الأعمى الى أدبي
واسمعت كلماتى من به صمم

فانما نطق بلسانى وعنانى وان يكن تقدمنى. وقد قال ما قال بوحى النبوة الى كان يدعيها

قال يوليوس قيصر « أنا اكون الأول في قرية خير من أن اكون الثاني فى رومية» وهذا منتهى الطمع فى الشهرة. وهو طمع احسد قيصر عليه أو أغبطه. و « لو كان فى قلبي كقدر قلامة » منه كما قال صاحب بثينة قدماً لرأيتنى اشهر من نار على علم أو اشهر من القمر أو اشهر من الذى كسر مزراب العين، كما فى بعض أمثال الشوام

يقول شملا اخوان انه يبيع سلعته رخيصة للشهرة والاعلان. وقد رأيت أن أحذو حذوه فاقتبست منه عنوان مقالى هذا ورأيت أن أعرض بضاعتى المزجاة على القراء لعلي أبلغ بهذه الصفقة بعض ما فاتنى من الشهرة

ياسيدى كنا طلاب مال لا طلاب شهرة، فلم ندرك الأول وأنكرتنا الثانية كالنصراني الذى أسلم الظهر ومات العصر محمد لم يعرفه والمسيح تبرأ منه. وقضينا دهراً نمضى المقالات بامضاء مستعار تارة « نقيب » وطوراً « بعضهم » وآونة « نجيب » وأخرى « سهيل » ونحن انما فعلنا ذلك تشبهاً بمثل « برتناكس » فى الاكودى بارى و « اكس » فى التيمس وغيرهما فى هذه الجريدة أو تلك فلما آن أوان تعارف الناس اذا نحن نمرة أو نكرة أو إمعة رحم الله سعداً وليحى الامضاء.

وقد كان صديقنا المرحوم سركيس يعلم ماخفى علينا فملأ العالم الشرقى بامضاءاته وسمى مجلته باسمه فترك بعده اسماً خالداً وشهرة مطبقة فهلا تعلمنا منه شيئاً

قابلني صديق وهو كاتب معروف منذ سنة أو أكثر ونمى علي هذا الصمت العميق دعوى ان الاعلان ينفع الكاتب كما ينفع التاجر. فقلت ان كنت تنظر الى المسألة من وجهة نفعه فجوابى ان الذى يهمنى ماديا أن يعرفنى فهو يعرفنى والذى لا يهمنى ماديا ولا أدبياً أن يعرفني كحسن البقال وعلي الجزار وحنين الاسكاف وابراهيم النداف وهم الأكثرية فهذا لا أحب أنا أن يعرفنى بصفتى الكتابية وان كنت احتاج الى بقالته ولحمه وأحذيته وندفه. فلم يوافق صاحبي على كلامى

وكان صاحبى هذا كثير الاعلان الى الناس ما يقول وما لا يقول وما يفعل وما لا يفعل. وكان يتصل بمركز صحفي فانفصل عنه على أمل أن يجنى من غيره أكثر مما كان يجني منه فلم تنفعه كثرة الاعلان. ولما التقينا ثانية رأيته راغباً فى فلسفتى راغباً عن سفسطته.

هذا كله — ياصديق — على افتراض أن تعليقك صحيح. ولكن من قال لك انه صحيح. أنا مشهور وألف مشهور. وفى كل واد أثر منى.

أطال الله عمر شوقى حيث قال « ان خفى النجم...» ورحم الله عمر بن أبى ربيعة حيث قال « قد عرفناه وهل يخفى القمر »

ومع ذلك فرجل يكون علمه وأدبه أغزر من شهرته خير ممن تكون شهرته أغزر من علمه وأدبه. لعل فى كلامك شيئاً من التوجيه كالذى يروى عن شاعر أوصى خياطاً اسمه عمرو بأن يصنع قباء وهو نوع من الثياب ففعل، وكان هذا الخياط أعور فجزاه الشاعر بهذا البيت :

خاط لي عمرو قباء　　ليت عينيه سواء

فلم يدر الناس أأعجبه القباء فمدح عمراً أم لم يعجبه فذمه

***

وبعد فما هذا الرسم الذى جاء مصورك به. ألا ترى معى انه أقرب الى التشهير منه الى الاعلان والشهرة. وانه صورة رجل في دور الاحتضار والنزع لا صورة رجل لا يزال عنده من الطرب القديم بقية فى الزاوية. فقد نكرته امرأتي حتى كادت تنكرنى. وكنت قد طلبت منى صورة فابيتها عليك لأن عليها كثيراً من رونق الشباب فخفت ان يقال تصاب وغرور، ولكن التصابى والغرور أحسن من النزع وحشرجة الصدور

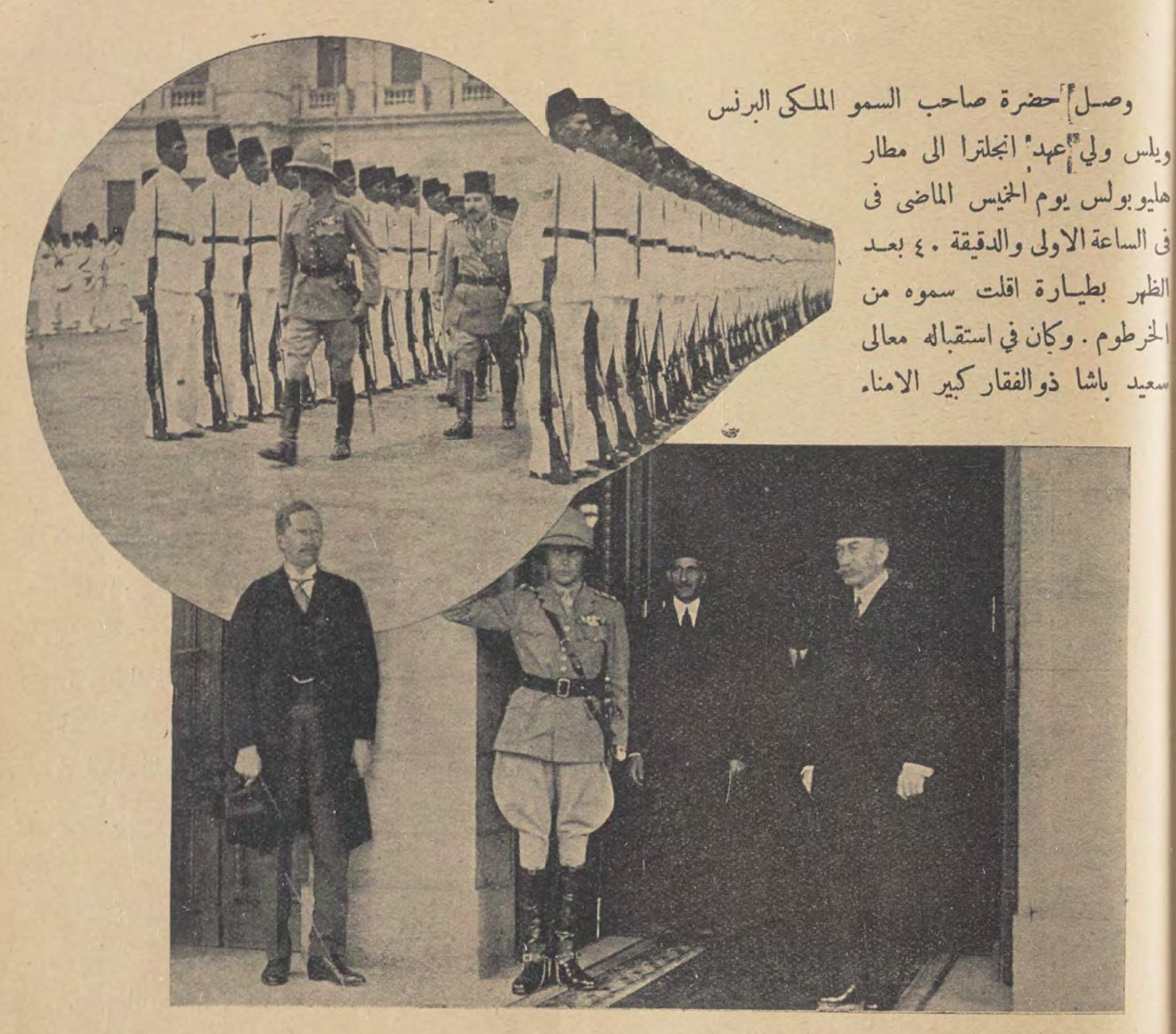
وشر من هذا وذاك أن أولادى صدقوا صورتى وكذبوا وجهى وأصغرهم أبى أن يجلس في حجرى كعادته. وقالوا جميعاً بصوت واحد هذه أول مرة رضيت أن تصور فيها، فكيف رضيت أن ينشر لك رسم مثل هذا فوعدتهم بأن أسعى فى اصلاح المصور ان كان الذنب ذنبه أو فى اصلاح وجهى ان كان الذنب ذنب وجهى

نجيب شاهين

ضيف مصر الكبير

البرنس اوف ويلس ولى عهد انجلترا

وصل حضرة صاحب السمو الملكى البرنس ويلس ولي عهد انجلترا الى مطار هليوبولس يوم الخميس الماضى فى فى الساعة الاولى والدقيقة ٤٠ بعد الظهر بطيارة اقلت سموه من الخرطوم . وكان في استقباله معالى سعيد باشا ذوالفقار كبير الامناء



سمو البرنس اوف ويلس يعرض فصيلة من رجال البوليس (فى الصورة العليا) ومعه (فى الصورة السفلى) معالي ذو الفقار باشا كبير الامناء

موفداً من حضرة صاحب الجلالة الملك ، وجناب المستر هور المندوب السامى البريطاني بالنيابة وجناب الجنرال السر بيتر كلند القائد العام للقوات البريطانية فى مصر وجناب قائد السرات الجوية وسعادة محمود صدقى باشا محافظ القاهرة ، واللواء رسل باشا حكمدارها وجناب قنصل انجلترا فى القاهرة وقائد فرقة ولس التى ينتمى اليها سمو البرنس ، وكبار ضباطها .

وقد حل سموه ضيفا على دار المندوب السامى ، وقضى فى القاهرة نحو ثلاثه أيام زار فى خلالها متاحفها وأثارها وحظى بمقابلة جلالة الملك وتناول الطعام على مائدته . ثم سافر يوم الاحد فى ٢٠ ابريل الحالي مساء الى بورسعيد فوصلها فى الساعة الحادية عشرة ليلا وانتقل منها رأسا الى الباخرة التى اقلته الى انجلترا .

مستعمرة العراة من الرجال والنساء

مذهب متطرف غريب

قامت طائفة من الناس في أوربا تمارس رياضة العرى وتدعو الى الاخذ بها لما ترى فيها من فوائد للجسم والعقل

في المانيا : وكان الالمان في مقدمة الناشطين لتنفيذ هذا الرأى عملياً ، فابتاع جماعة منهم جزيرة صغيرة وانشأوا في غياضها « مستعمرة العراة » يعيش فيها الآن مئات من الرجال والنساء عراة لا يستر ابدانهم شيء . اذ لا خجل هناك ولا حياء : يعرضون اجسادهم لوهج الشمس وحرارتها وصفاء الهواء ونقاوته . ويقومون بالعاب رياضية تستغرق ساعات طويلة كل يوم

في انكلترا : واقتدى الانكليز بالالمان فاختار الداعون الى العرى ضاحية من ضواحي نور فوك ذات رياض غناء ومياه عذبة واقاموا حولها سياجاً يحمي من فيها من عيون الرقباء الفضوليين . ونشروا في بعض الصحف اعلانات مبهمة لدعوة الناس الى « دين العرى » ونبذ الثياب .

في مصر : وجاء الى مصر جماعة من الامريكيين وطلبوا من الحكومة المصرية الترخيص لهم باقامة مستعمرة في منفيس (الجيزة) يقيمون فيها عرايا معرضين ابدانهم لشمس الصحراء المحرقة المطهرة (!!) مقتبسين من قدماء المصريين اسلوب معيشتهم واحوالهم الاجتماعية فكان نصيب طلبهم الرفض

في جبل لبنان : وراق هذا المذهب الجديد احد الكتاب اللبنانيين وهو « الشيخ فؤاد اسد حبيش » فجربه عملياً . ووصف هذه التجربة بقوله :

« .. ولقد رغبت هذا الصيف في تجربة حياة العرى على نفسي فقضيت ورفيق لي مدة عشرين يوماً على شاطيء البحر عاريين حافيين ، نستحم في البحر ونعرض جسمينا لاشعة الشمس ومجاري الهواء ، ونمرن عضلاتنا بالمجاديف ، فاكتسبنا من الصحة والعافية وهدؤ الفكر وصفاء الذهن ما كفل لنا تمضية فصل الشتاء في نعيم جسدي وعقلي .. »

رسول العرى : ولم يكتف الشيخ فؤاد حبيش بهذه التجربة ، بل عمد الى الدعوة للعرى فنشر مقالات عدة في جرائد بيروت ثم وضع كتابا باللغة العربية (هو الاول وربما كان الاخير من نوعه) سماه « رسول العرى » بسط فيه المذهب الجديد ، مستعينا فيما كتبه باراء انصار « المشروع » مثل الدكتور بيير فاشيه ، وشارل روايه في كتابه « في بلاد العراة »

هياج الرأى العام : واحدثت مقالات فؤاد حبيش وكتابه « رسول العرى » ضجة في بيروت رددها أولا كتاب الصحف فناصرته اقلية وحاربته اكثرية . ثم انتقل الموضوع الى رجال الدين . فقصد جماعة منهم رجال السلطة وسألوهم منع نشر الكتاب . فابوا اجابة طلبهم . لان الكتاب مقتبس من مؤلف فرنسوي اجازت الحكومة الفرنسوية طبعه واذاعته في بلادها ومستعمراتها فلا تصح مصادرته في بلاد مشمولة بانتدابها . فوقف الكهنة على منابر الكنائس يحاربون الفكرة ومروجيها بدون اشارة الى كتاب « رسول العرى » او اسم واضعه . ولكن الخطب كانت خير اعلان للكتاب بين القراء عامة والشبيبة خاصة !



الشيخ فؤاد حبيش مؤلف كتاب « رسول العرى »

مذهب العرى : والى القراء فصلا من كتاب « رسول العرى » في المذهب (حسب رأى القائلين به) :

« يتوهم الكثيرون أن دعاة العرى يعيشون في عزلاتهم عيشة نسك وزهد فلا يشربون سوى الماء القراح ولا يتناولون من ألوان الطعام غير الخضرة والجذور والأثمار والخبز الاسود . وأنهم قوم تمكنت منهم « الهستيريا » بأنواعها الشديدة والخفيفة فباتوا يبحثون عن ديانة جديدة

ينتحلونها. وأن مثلهم الأعلى الرجوع الى حياة الأقدمين في العصر الحجرى وخلق مجتمع يسرح أفراده وجماعاته ويمرحون فى الأسواق والشوارع « عراة حفاة » يبعثر الهواء شعر رؤوسهم وتلفح الشمس أجسامهم.

ويزعم البعض أنهم، وان ارتدوا الملابس، فأثوابهم غريبة في أزيائها وأقمشتها وأشكالها من غطاء الرأس حتى غلاف القدم. ويبالغ الآخرون فى احتقارهم فيقولون ويكتبون أن شعارهم الاستغناء عن نعيم المدنية الحديثة وأسباب رفاهيتها. مع أن الواقع ليس كذلك. فالحياة فى الطبيعة لا تجبر الانسان على الاغتذاء بغذاء المتوحشين ولا هى تبعده عن المدنية بقدر ما يزعمون. وانما هى تتطلب الاختصار فى المأكل والمشرب والملبس. وتوجب ترويض الجسم برياضة بدنية منظمة. ولها ميزة على سواها من أساليب الحياة، أنها صحية تبريء من الأمراض الجسدية والعقلية فيتاح لدعاتها وغواتها أن يحتفظوا بعافيتهم وأن يعيشوا طويلا عيشة رغد وهناء »

محبذو المذهب: ويقول الاستاذ حبيش أنه على أثر نشر فصول كتابه فى جريدة الأحرار البيروتية تلقى عدة رسائل بتحبيذ العرى، منها رسالة وردت اليه من حمص قال كاتبها:

« . . . ما برحت أقول بضرورة تطبيق نظرية العرى على مجتمع بلغ منه المرض النفسانى مبلغاً رائعاً حتى أصبح من المستحيل درؤه لاستفحاله. وليس كالعري علاج يفيد النفوس المريضة: فيه تصفو النيات، وتنقى العاطفة، فيغشى المجتمع الانسانى جواً من الأعمال المنتجة والأفكار الهادئة، فتقل ويلات البشرية وتنصرف الأذهان عن الاشتغال بكل مخجل الى ما يعود على المرء بالخير والصلاح فتتوافر أسباب الراحة والرفاهية ورغد العيش بين الطبقات »

أعداء المذهب: أما أعداء المذهب، وهم كما قلنا الأكثرية بين كتاب لبنان، فقد هبوا لمحاربته بأقلامهم على صفحات الجرائد

قال أحدهم: « . . . والغريب أن دعاة العرى يدعون أن فى تعرية الجسم ابداء للعورات بين الجنسين المختلفين قتلا للحياء. والحياء فى عرفهم عادة يجب أن تزول. وهم لا يذكرونها مرة الا مردفة بلفظة قبيح أو ذميم

« أن الحياء عادة ذميمة!!! هكذا يقول عنها دعاة العرى. وليس عندي أغرب من هذا الرأي خصوصاً في الحب. أن الحياء هو معين الحب الذى لا ينضب. ولولا الحياء لكان الانسان في حبه أقرب الى الحيوان، ولكانت لذته الجنسية جافة لا تحوي شيئاً من تلك المعانى الروحية العذبة التى يشعر بها محبان حييان »

وكتب آخر فصلا بدأه بالكلام عن فلسفة اللباس والغرض منه الى أن قال:

« اذن فلبس الثياب ظاهرة طبيعية عند الانسان وبدونها ينقرض لا محالة. واذا احتج البعض أنه كما كان عائشاً قبل أن تعود ارتداء الثياب هكذا يقدر أن يعيش اليوم فاجيبهم:

ان علم الحياة يدل دلالة واضحة على أن ما ينقرض بالتطور لا يعود يلائم حياة النوع أبداً. فالزائدة الدودية كانت فيما مضى من الأزمان نافعة للبشر وذلك عندما كانوا يأكلون الأعشاب والأثمار نيئة، فلما تعلم الانسان الطبخ أخذت تلك الزائدة بالضمور حتى بطل عملها وصارت ضالة فاذا أراد أحد أن يعيش الآن على الأعشاب والأثمار النيئة فانه يموت لا محالة لأن تلك الزائدة لا تقدر أن تفرز الافرازات الضرورية لهضم الطعام النيء.

« فمذهب العرى، يخالف بمبدئه نظرية التطور. واذا تشبث أنصاره بتحبيذه، فلا أطلب منهم سوى تجربته بأنفسهم، فان قدروا على البقاء كنت مخطئاً وهم على صواب، والا فالسلام على اندفاعهم ورحمة الله وبركاته

الكتاب فى مصر: وقد أرسل المؤلف نسخاً من كتابه هدايا الى كبار الكتاب والمحررين فى الصحف المصرية. ولكن لم يشر اليه أحد بكلمة اعلاناً أو تقريظاً أو نقداً. وكل ما ورد عنه فقرة اقتبسها منه محمد أمين حسونة فى مقالة نشرها فى جريدة السياسة الأسبوعية تحت عنوان « فى بلاد الرجال العراة »

حول الادب العربى

حديث مع احمد زكى باشا

العلامة احمد زكى باشا من زعماء البحث الادبى والتفكير الناضج فى العصر الحاضر . وفى هذا الحديث الجامع يفيض علينا علمه وأدبه مالا نرى معه حاجة الى تعريفه . قلنا :

ـــ ما رأى سعادتكم فى الأدب العربي فى الوقت الحاضر وما هى أفضل الطرق لاحيائه حتى يتفق مع نهضتنا الحديثة ويقودها الى المثل الأعلى ؟

ـــ ان نهضتنا الحاضرة . تبشر بمستقبل باهر فى الأدب وغيره . وان كان لنا فى الأدب العربى القديم نعم الأثر الخالد . فانما ننتفع بذلك فى اتخاذه بذرة لثقافتنا الجديدة . ودعامة فى بنائنا .. واما أن نجاري الأدب العربى ونقلده فحسب فذلك عقم بل موت لا يتمشى مع الحياة فى العصر الحديث .. على ان حال الأدب اليوم تدل على تقدمنا بخطى واسعة .. مما يجعلنا نتفاءل كثيراً بالمستقبل وهو تفاؤل مبنى على حقائق ثابتة لا دخل فيها للوهم ولا للخيال ..

ويرجع الفضل فى هذه النهضة الجديدة الى الذين درسوا القديم . وأحيوه مع إجادتهم اللغات الأجنبية . فهم الذين وجهوا الأدب العربى الى ذلك التجديد الذي يكاد يفي بالحاجات المتعددة فى عصرنا الحاضر .. ولا مندوحة لى عن التنويه بفضل الذى سافروا الى أوربا . وتأثرت مشاعرهم بمشاهدها وألوان الحياة فيها .. فكان انتاجهم أقوى وأبلغ .. ويا حبذا لو التفتت الحكومة والهيئات السياسية والاقتصادية الى ارسال بعثات أدبية إلى البلاد الأجنبية من الذين أخذوا بحظ وافر من دراسة الأدب العربى وخصصوا أنفسهم لتدريسه . أو اعلاء مناره . فى ذلك مايساعد على نشر الثقافة الحية بيننا على أصولها القويمة . ولا غضاضة علينا فى ذلك بل الفخر كل الفخر أن نسعى للاقتباس من الأدب الغربى والحضارة الغربية . فهذا دليل الحياة المتوثبة فى نفوسنا . أنظر الى الغرب نفسه فقد رأينا أمم الافرنج تقتبس معارف العرب وعلومهم وماتزال أعلام ذلك شاهدة به الى الآن فى علومهم من رياضية وطبيعية وفلكية ... الخ

وهنا أشار سعادته الى المرحوم المنفلوطى ، ونزوعه الى الاقتباس من الآداب الغربية مما يدل على أن دائرة الأدب العربى القديم ضيقة محصورة بخلاف الآداب الغربية التى تعددت صورها وتنوعت مظاهرها فى شتى الألوان من التفكير والاحساس

ثم عطف سعادته على أنواع الأدب الشائعة فى هذا العصر وهي :

المقال والقصة والشعر . فقال ان هذه الاقانيم الثلاثة تمثل الأدب فى أرقى مظاهره ، فيجب أن نعنى بها جميعاً لننهض بآدابنا الى المثل الأعلى .. الا اننى أنصح كل أديب بالتخصص فيما تميل إليه نفسه . ويتفق مع طبيعته . فذلك أدعى الى النبوغ والانتاج


احمد زكى باشا

اسماء المخترعات الحديثة

ـــ ما رأى سعادتكم فى تعريب أسماء المخترعات الحديثة ؟ فاجاب على الفور تلك مسألة قررت رأيى فيها ، وهو أن نحيي المفردات العربية التي تكون لها أدنى ملابسة أو علاقة بما تدل عليه المخترعات الجديدة . فاذا لم نجد مايفى بالغرض وضعنا لها اسما يقبله الذوق وتتفق عليه الأمم العربية . والا فلا جناح علينا أن نستعمل

الألفاظ الجديدة بلفظها الاعجمي بعد صقلها بما يتفق مع قواعد اللغة وطرائق الناطقين بها . . وقد فعل العرب ذلك قبلنا وتفعله جميع الأمم على السواء .

ونحن فى عصر خلاف الذى كان فيه أجدادنا الاقدمون وقد جدت احتياجات ومرافق لم تكن معروفة لهم ، فواجب علينا اذن أن نماشى العصر والحياة دون أن نرجع القهقري .

الحروف العربية

ــ ما رأيكم فى الحروف الكبيرة التي يراد ادخالها على الحروف العربية . فقال هذه فكرة قيمة فى ذاتها . وانا فى حاجة قصوى الى تعديل فى شكل الحروف العربية يلائم نهضتنا الحديثة وما يتطلبه العصر من السرعة والاتقان . .

ان من الحروف العربية ما يتشابه بعضه مع بعض مما يوجب التصحيف والتحريف . وما يحده هذا وذاك من الخلط والغموض والارتباك ناشىء عن ذلك . . بل فلتنظر الى الكتابة والقراءة ، فلا سبيل لأن تكونا صحيحتين كاملتين لغير من افنوا العمر الطويل على تفهم قواعد الاعراب ومعرفة ضبط الكلمات وحركات الحروف من المصادر والأفعال . ولا نصل الى ذلك الا بعد أن نقضى جهداً شاقا و وقتاً طويلا نحن في أشد الحاجة اليهما لنمشى مع الأمم الحية الراقية التى امتلكت ناصية العالم فى هذا الزمن .

هذه هى النواحي التي يجب أن ينظر اليها و يعنى بها فى اصلاح الحروف العربية . ولنا أسوة بأمة شرقية ناهضة سبقتنا في هذا السبيل

اني أشجع كل حركة ترمى الى اصلاح الحروف العربية ولو كان فى ذلك أن تتبدل بجملتها وان نكتبها من اليسار

واما تلك النماذج التى قدمت لذلك الاصلاح فليس فيها أي جمال فنى كما أنها عسيرة الرسم ومشوهة للشكل العربى الحالي وان مثلها كمثل الغراب الذى أراد أن يكون طاووساً .. الخ ولا أتوقع لها شيئاً من النجاح مطلقا ...

شهرتى

صديقى « المحرر »

لعل « الصنعة » وحدها هى التى أغرتك أن تعرفنى الى قرائك فيما كتبت عنى فقلت أننى أزهد الشهرة وأبتعد عن الأخذ بأسبابها ، ولست أدرى أقلت هذا عن يقين رفع إلى إيمانك وجه الحقيقة أو أنك أرسلتها تهمة لتؤدى حق الصنعة ؟ ولكني على كل حال أنكر المسألة على إطلاقها ، فليس لى فى الشهرة زهد وليس لى بها غرام

وهل ترى لو أنني استيقظت صباح يوم مهموماً بجنيه واحد أسهرني تطلبه ليلة كاملة فوجدت تحت وسادتى صكا يتيح لى أن آخذ من أحد المصارف مائة الف جنيه أ كنت أزهد فى هذا الصك ؟ ثم اذا رحت اقتنى الضياع وابتنى القلاع حتى طارت شهرتى بذلك بين الناس ، أ كنت أملك أن أزهدها أو أمنعها أو أبتعد عن أسبابها ؟

أما أنا فأراها شهرة واجبة ، والواجب مطلوب طوعا أو كرهاً ، ولك أنت أن تصر على رأيك الأول اذا لم يكن « للصنعة » بد من هذا الاصرار

وقد ذكرت الشعر والأدب والنقد والسياسة ، ولم أعرف أى شيطان من شياطين حسن الظن وسوس اليك أن تجمع بينى وبين هذه الأشياء بعد ان خبرتها فوجدتها ريحاً تعصف ولا تنصف ، ففررت منها .

على أنني لا أ كتمك دخيلة نفسى ، فهذه الشهرة التى يتهالك عليها عشاقها المدلهون ثوب مخرقة ، فربما لبسه لابسه حتى يكون له كفناً ، وربما تهلهل عن لابسه فتركه عريان ثم لا يصيب من الدنيا ثوباً سواه

ولكن هبنى عدوت وراء الشهرة حتى شددت يدى على ناصيتها فما يكون حظها من الذيوع و نصيبها من البقاء ؟ . . .

زعموا أن رجلا اسمه أبو القاسم كان له ظرف وأدب وكانت له فى ذلك شهرة لا تغرب الشمس عن مطاراتها ، قالوا : وكان لأبي القاسم هذا حذاء أخلت له الأحذية فى صفوفها مكان الزعيم ، وقد مات أبو القاسم وماتت شهرته معه منذ قرون بعيدة ، أما « حذاء أبى القاسم » فأنت لا تنكر أن شهرته لا تزال تملأ أذنيك

وهذا أيضاً « كباب الحاتي » و « طعمية أبي ظريفة » و « حمص السيد البدوى » وهذه كذلك « القلل القناوى » و « الفوط المحلاوى » و « البطيخ اليافاوى » و « الفسيخ البردويلي » الي ما لا يحصى من مشهورات الأطعمة والأشربة والآنية والفاكهة والمصنوعات . واذا شئت فخذ اليها « شيخات الزار » و « كاشفات الأسرار » ممن تحضرك أسماؤهم وأسماؤهن ، فهل ترى أحداً يستطيع أن يصيب شهرة تزاحم هذه الشهرة في طريق أو تقف معها على باب ؟

وبعد : فهات يدك الى يدى لنجمع مافى الأرض من حطب نؤججه ناراً تأكل شهرة الكتاب والأدباء قبل أن تأكلها شهرة « حذاء أبي القاسم » أو « طعمية أبى ظريفة »

ومني عليك وعلى الشهرة الف سلام

محمد الهيهاوى

السودان المصرى ومفاوضات لندن

لعل حادث السودان أهم الحوادث المصرية في عهد الاحتلال الانجليزى لأنه حادث انقضى زمانه وما انقضى أثره

أكتب هذه السطور ووفد الحكومة المصرية الرسمى فى لندن يفاوض حكومتها فيما سمي بالتحفظات الاربعة ومنها السودان . وقد وقع اخيراً بين الفريقين على ما عرفه قراء الصحف، وتمسكت مصر بحقوقها فى السودان

ذلك لأنه ان كانت مصر هبة النيل كما قال هيرودتس فان السودان مصدر تلك الهبة ويوم يقطع عنها تصبح جسما بلا روح « ولفظاً طويلا تحت معنى قاصر». فالى شمالها بحر ملح . والى شرقها قفر بلقع يترامى الى سواحل بحر القلزم . والى غربها صحراء لا آخر لها . يبقى الجنوب الذى ينساب منه النيل بفرعين فهناك أرض صخرية لا تنبت الا الافاعى والعقارب في أرض اسوان وما تاخمها جنوباً . ثم « مهمه مغبرة ارجاؤه » يلقب بالعطمور ويمتد من جنوب حلفا الى ابى حمد . وهو أحق بأن يوصف بقول المتنبي :

مهالك لم تصحب بها الذئب نفسه

ولا حملت فيها الغراب قوادمه

وهنالك حر قادح وريح صرصرعاتية تعرف بالهبوب السموم نفحة فى جنب لفحاتها

ولكن الى تلك الارض الصخرية والمهمة المغبر والمهالك السحيقة بحيرة عند بحيرة عند أخرى . وغابات غبياء في جهة . وغياض ورياض وجبال شاخة وهواء بارد بليل وجنات تجرى من تحتها الانهار فى الجهة الأخرى

هذا هو مصدر النيل الذى يراد قطعه عن مصر بوضعه فى يد غير يدنا . قالوا واعادوا ان المصريين يتخوفون من انه إذا استأثرت انجلترا بالسودان باتت الآمرة الناهية وباتت مصر المأمورة المنهية لا تستطيع مخالفة أمر أو نهي يصدران من انجلترا اليها وإلا عوقبت على ذلك بقطع مياه النيل عنها أو تعطيشها وقد ضحكوا من هذه الفكرة وسموها سخافة غير معقولة

وقد تكون كذلك أى قد تكون غير معقولة ولكن كونها غير معقولة لا يجعلها غير ممكنة . والعاقل من حسب حساباً لكل ممكن لا لكل معقول وغير معقول

أنا شخصياً لا اتصور امكان هذا الشيء من انجلترا بوصفها الحالى أى بوصف كونها امة مشهورة بعلو كعبها فى الخلق السامى قبل علو كعبها في السياسة وبمروءتها الكثيرة التى لا تفرق بين عدو وصديق ولكن عدم تصوري اياه لا يجعله غير ممكن وليس من حسن السياسة فى شيء. فقد تكتسح انجلترا الموجة التى اكتسحت روسيا المسيحية فحولتها جحيما لا إله فيه ولا عائلة ولا شرف ولا خوف خالق ولا مخلوق فلم يكن معقولا ان روسيا الارثوذكسية المستقيمة الرأى التى كانت تنازع فرنسا حق حماية المسيحيين فى الشرق تبيت ملحدة معطلة « ما بين طرفة عين وانتباهتها » . ولكن ما لم يكن معقولا فهو الآن الحقيقة المرة .

ولم يكن معقولا ان فرنسا بنت الكنيسة البكر تكون أول من يفصل الحكومة عن الكنيسة والهيئة الزمنية عن الهيئة الدينية ويحل طغمات الرهبان ويشردهم كل مشرد ويسطو على اديارهم ويجعلها وما فيها ملكا للحكومة . ولكن ما لم يكن معقولا هو الآن أمر واقعي

ولم يكن معقولا ان الامة التي أنجبت من أنجبت من البررة والقديسين يقوم فيها حديثا من يطلب فى مجلس نوابها محو آية « ليحم الله فرنسا » من دائرة النيرة الفرنسية بدعوى ان فرنسا قادرة على حماية نفسها فلا حاجة بها الى من يحميها

ويقوم فيها في عهد ثورتها الكبرى من يعبدون المرأة من دون الله ويخرون امامها سجداً للاذقان . ولكن ما لم يكن معقولا فهو معروف ومشهور

« صحافى قديم »

ماذا كان فى طيبه ؟

الشوارع والمساكن - شوارع متسعة نظيفة، وأخرى ضيقة قذرة، وهنا وهناك بعض الميادين الفخمة. تقوم فيها نصب وتماثيل للفراعنة ومعجم البيوت مبنى بالطوب المجفف بالشمس، وسقوفها معقودة من سعف النخل و بعض الأخشاب الاخرى. وكثيراً ما كان الاهلون يجلسون على سطوح بيوتهم ويتبادلون الأحاديث الليلية فى ضوء القمر.

وكانت مقاعد الغرف تصنع من الطين المجفف وكانوا يرون فيه سراً مقدساً

الملابس - كان رجال الطبقات الوسطى يلبسون ثيابا بسيطة جداً هى أشبه بالمئزر أما نساؤهم فكان لهن ثياب فضفاضة تجر ذيولها على الأرض. وملابس الطبقات العالية كانت تتخذ من الكتان الجيد. وتمتاز نساء هذه الطبقة بتأنقها فى الملابس وشد الأحزمة، والتزين بالحلى فى الأعناق. والأيدى والأرجل.

الأسواق - لم تكن الحوانيت مقامة فى أسفل المنازل كما هي الحال فى أيامنا. بل كان يباع كل شيء ويشرى فى أسواق خاصة

وأما الصناع فكانوا يباشرون أعمالهم على مرأى من الناس رغم ما فى ذلك من افشاء سر الصناعة. وكانوا يفعلون هذا ترغيباً للجمهور بصناعاتهم.

العطور — وكانوا يعنون بالعطور جد العناية ويرونها حاجة لا يمكن الاستغناء عنها، ويضعونها فى أوعية مزخرفة جميلة..

الحلاقة — وفي وسط الأسواق وبين الجمهور كان الحلاقون يباشرون عملهم وكان عملا منتجاً لأن اطالة الشعر كانت تحسب اهانة للجمهور. واختص السيدات بمن يعنين بقص شعرهن وتزيينه من بنات جنسهن وكانوا يستبدلون بشعر الرأس شعراً مستعاراً اذا لم يتوافر فى الشعر الأصلى الجمال المطلوب

المسكرات والحانات — ولم تحرم القوانين على المصريين المسكر وكان يشترك في تعاطيه الرجل والمرأة ولا سيما فى أيام الأعياد..

وكان أصحاب الحانات من الطبقات الدنيا فكانوا يأتون الى حاناتهم ببعض الراقصات لاستجلاب الزبائن..

وكانت الجعة (البيره) الشراب الشائع في هذه الحانات وأما الخمر فكان يحتكره الأغنياء والأشراف

الفتى والفتاة - اعتادوا على التبكير فى الزواج فكانت الفتاة تزف غالباً الى فتاها فى الخامسة عشرة من عمرها. أما زوجها فكان يكبرها بقليل.. وكثيراً ما كانت تشاركه فى عمله الزراعي علاوة على تدبير شؤون الدار. وكان من العار أن يتقاعس الرجل عن العمل بل كان لذلك عقوبة خاصة تفرضها الحكومة..

الأطعمة — يصنع خبز الفقراء من الذرة والشعير، وأكثر طعامهم العدس والحمص والفول.. ويتفكهون أحيانا بالبطيخ - وأما الأغنياء فيمتازون بأكل الأسماك والطيور والارز والدجاج - وفي يوم العيد كان من الفخر أن يتناول كل انسان شيئاً من السمك أمام داره!!

حرية الأطفال - واذا بلغ الطفل الثالثة من عمره أباح له أبوه قدراً كبيراً من الحرية فيظل يلعب طول نهاره وهو عار تقريباً حول الزرع ومجارى المياه وتحت أشعة الشمس. وأكثر لهوه بصنع أشكال وتماثيل من الطين يكافأ أحيانا على اجادتها...

العقوبات — كان الجلد العقوبة الشائعة على السرقات ونحوها. ولم يكن للسجن شأن يذكر. وعقاب المرأة الزانية جذع الأنف. أما الرجل فيجلد - ومن قتل طفلا علق ثلاثة أيام بذيالها فى عنقه قبل الشروع فى محاكمته وأما شهادة الزور فكان عقابها قطع اللسان....!!

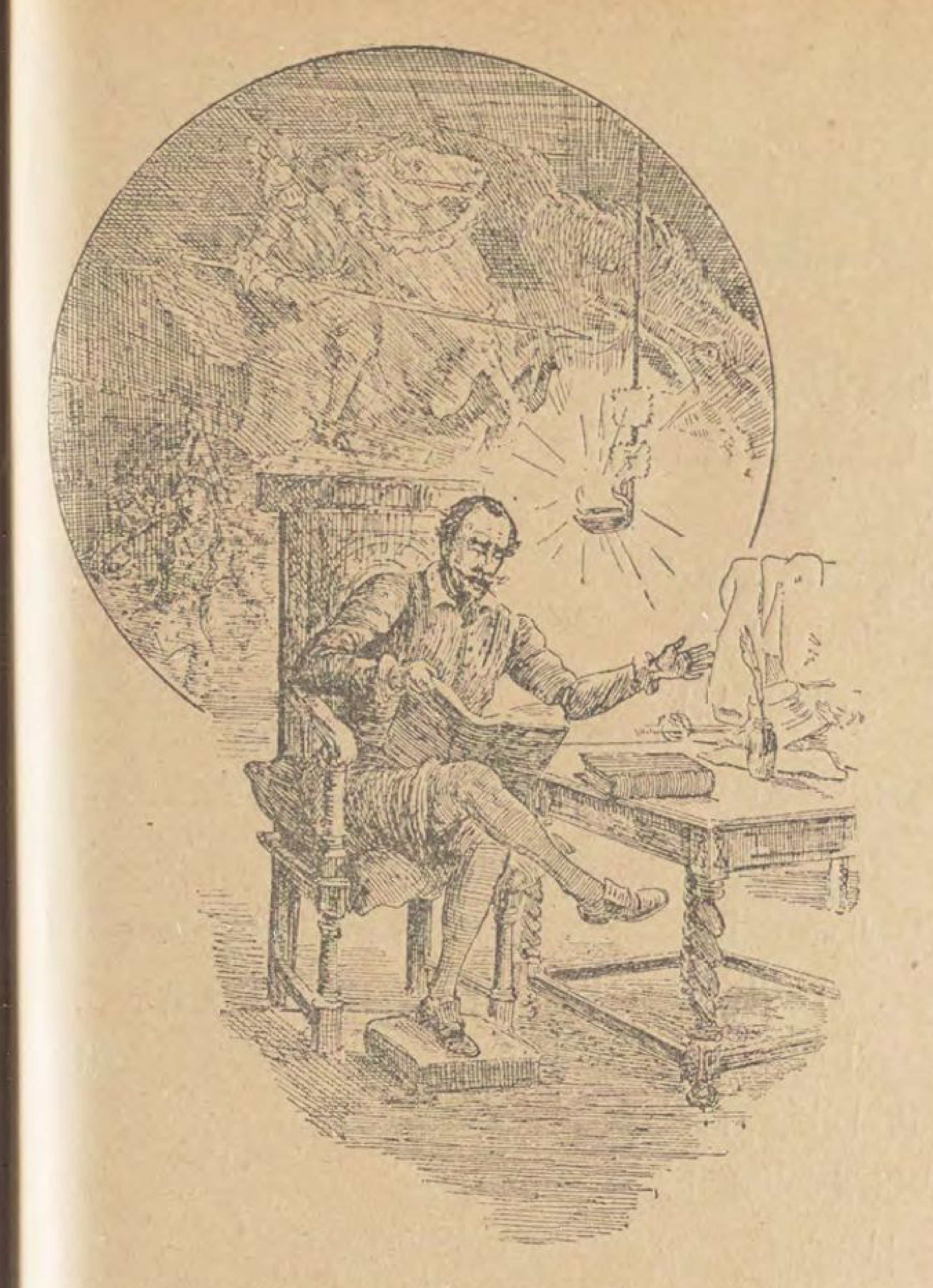


دون كيشــوت

للكاتب الاسبانى الكبير «سرفانتز»

في منتصف القرن السادس عشر ولد الكاتب الفكه «ميخائيل سرفانتز»، ولم يكتب فى بدء صباه من الآثار الأدبيــة ما يبشر بمستــقبل الصيت . غير أن لحاقه بالجندية كان من الحوادث البارزة في حياته. فاتيح له أن يدرس اخلاق الجنود وطباعهم . كما أتيح له أن يشاهد كثيراً من الأدعياء . بين جماعات الفرسان فتشبع بفكرة كانت تملأ اذهان الناس فى عصره عن فرسان القرون الوسطى . وما كانوا يأتونه من ضروب الشــجاعة وماجبلوا عليه من النــجدة والشــهامة !

وطبع كل هذا فى نفس «سرفانتز» حتى اذا عاد الى وطنه أسره القرصان في الطريق ونفوه الى الجزائر حيث قضى خمس ســنوات كاملة فى البحث والتأليف فأبدع

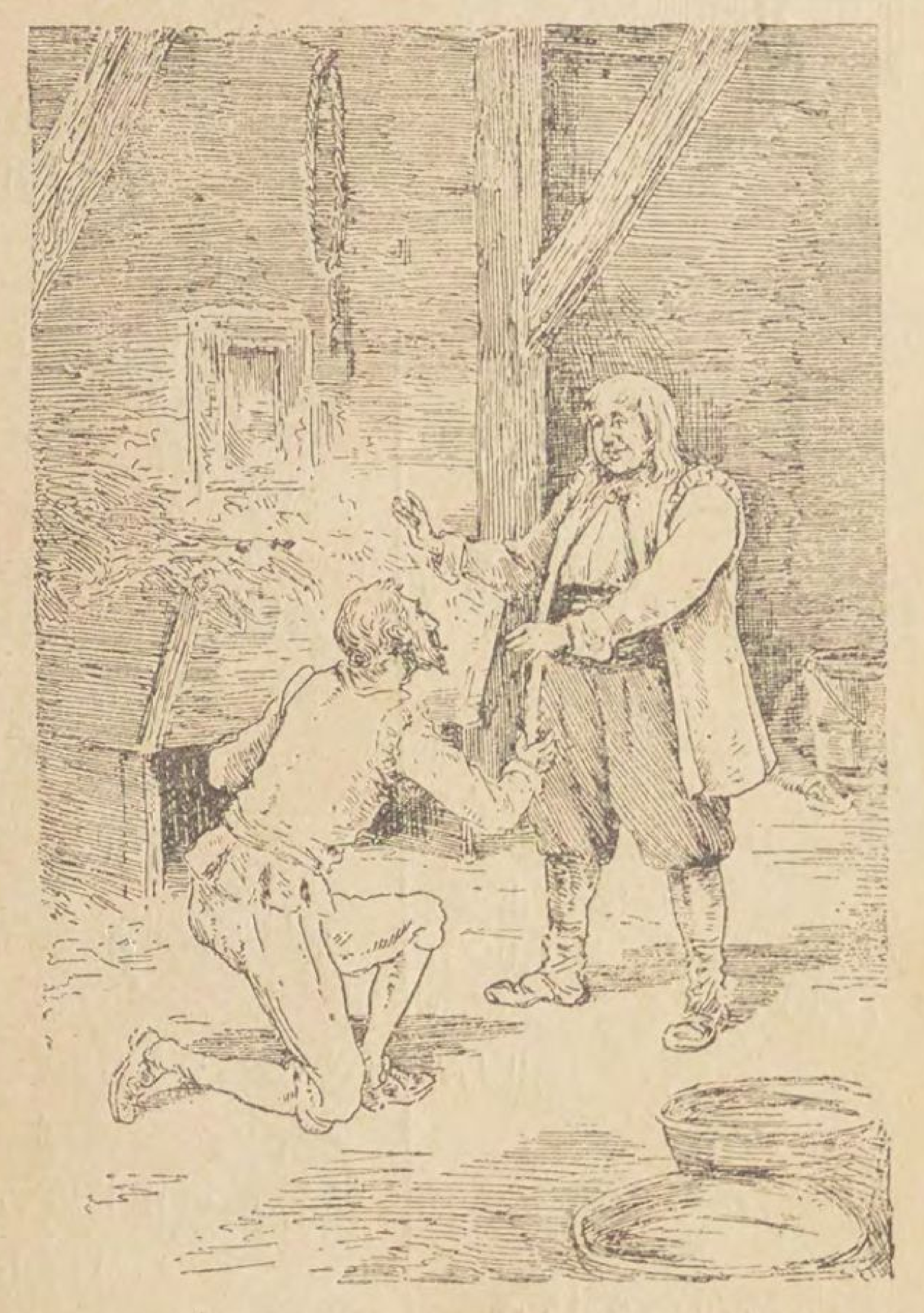


دون كيشوت يبحث فى كتب الفروسية

فى رواية «دون كيشوت» التى خلدت اسمــه بين عظماء المؤلفين وكان لها من الأثر الفكاهى في أوروبا ما جعلها أطلى رواية ظهرت فى العصر الحديث

«دون كيشوت»

كان دون كيشوت موسوماً بين أصحابه ومعارفه بطيب القلب وهدوء الخلق ولم يكن فيه من عيب سوى شغفه بكتب الفرسان وهو الشيخ المحطم ! وانكبابه على مطالعتها ليل نهار ،فاذا اجتمع بصاحبيه حلاق القرية وقسيسها.استعاض معهما بحــديث الفرسان عن أى حديث آخر . . فضاق به صاحباه وأفرادأسرته بينما هــو قــد ازدادشغفا بكتبه وشغل بها عن كل شئ سواها وبلغ به الهوس ان قامت فى رأسه فكرة جنونية ، فأراد أن يصبح فارساً ليحقق بنفســه اخلاق الفرســان . وقام يجهز نفســه . ويعد سيفه وترســه ويطهم فرســه . والناس فى عجب من أمره . لا يجدون له من هوسه مخرجا . وأخيراً بعد أن ظهر بمظهر الفرسان العظام !! لولا شيخوخته البادية .. خرج الى البرارى يطلق



دون كشيون يلتمس من صاحب الفندق ان يمنحه لقب شفاليه




ميخائيل سرفانتز مؤلف القصة

وفى سبيل هذا الأمل سار وراءه سانشو .

ولما زايلا القرية قليلا بصر « دون كيشوت » بطواحين الهواء فصرخ صرخة مزعجة ! « يا سانشو لنقض على هؤلاء الجبابرة . . . » واندفع يحطم الطواحين بسيفه وخانته يده فاصيب بجرح سقط بعده مغشياً عليه بين ذراعى سانشو . ولما استفاق، تابعا السير حتى وصلا الى فندق حقير قضيا فيه ليلة جاء صبحها صاحب الفندق يطلب الأجر منهما فأبى « دون كيشوت » محتجا : ان الفرسان يأبون هذا ويرون فيه مذلة لهم وانطلق هاربا . . فأمسكوا بسانشو

عنان جواده الهزيل . يرى ذبابة ترف فى الهواء فيطاردها حتى يعييه الطراد

وبلغ به السير الى فندق وضيع . وبعد أن قضى فيه ليلة طلب الى صاحبه أن يتوجه فارساً فعجب الرجل منه . ولما عرف ما به جاراه فى هوسه وتوجه فارساً وقد طلب منه أجر مبيته فخاطبه «دون كيشوت» قائلا : لم أعثر فى كتب الفرسان على انهم كانوا يدفعون شيئاً .. ورجع ادراجه الى القرية لبعض الشؤون. وكان قد اتفق مع رجل ضخم الجثة يدعى « سانشو » ليكون له تابعاً شأن الفرسان العظام على أن يهبه ملك جزيرة من المملكة التى يسعى وراءها



منح دون كيشوت لقب شفاليه



مقابلة دون كيشوت لصاحب المطعم

ووضعوه فى لحاف قديم وجعلوا يرفعونه الى أعلى ثم يدعونه يهبط عليه . . . ولم يلبث أن تمكن من الفرار فسارع الى سيده فكان اعتذاره عما حل به انه فارس لا يليق بمنازلته غير الفرسان !! ...

وما كادا ينتهيان من حديثهما حتى رأيا قطيعاً من الغنم فاندفع اليه « دون كيشوت » فى وسط الغبار المثار حوله وهو يقول : هذا هو العدو الذى ابحث عنه واليوم اقضى على ذلك الملك الظالم الجبار وأخذ يعمل سيفه فى رقاب الخراف التي انقلب عليه أصحابها فاثخنوه ضربا ولكزا ؟ ولكن ما كاد يفيق من غشيته حتى بصر

بحلاق يسير آمناً وقد وضع طاسة الحلاقة على رأسه اتقاء حرارة الشمس فانطلق نحوه وسانشو من وراءه، وهجم على الحلاق وهو يقول: والآن ماذا تفعل أيها الملك الظالم؟ فاذا بالحلاق يقفز من فوق حماره و ينطلق عاديا بأقصى سرعته تاركا عدته وطاسته التي وقف دون كيشوت يتأملها ويخاطب سانشو فى عجب انها ابدع تاج وضعه ملك فوق رأسه !!

واتفق ان نزلا بفندق يعرض فيه ممثل هزلى بعض العاب متحركة من الورق فلما عرض مشهداً يمثل قتالا بين فريقين قام دون كيشوت واعمل سيفه في تلك الأوراق منتصراً لفريق على فريق مما دعا الناس الى الفرار من حوله. ولما جن الليل وتركوه فى حجرة نومه قاموا فى سكون الليل فزعين على صياحه وهو يقول خذ هذه ياخائن — وانت هذه يا جبان الخ ..

فهجموا جميعا ليروا مع من هذه المعركة الهائلة فاذا هى بينه وبين قرب الخمر التي جمعها سوء الحظ فى غرفة معه .. فراح صاحب الفندق يصيح ويولول. وأمسك بدون كيشوت فلم يدعه حتى دفع له ثمن ما أتلف ..

ثم خرج دون كيشوت مع سانشو فتقابلا مع زوجة امير تتنزه فى عربة فأرسل اليها سانشو ليعرض عليها خدمته شأن الفرسان العظام فلما سمعت منه ذلك الهراء فطنت لحالها وطلبت اليهما أن يصحباها الى قصرها وهناك عرفت زوجها بهما فأبقاهما فترة عنده، تفكه فيها على حسابهما .. ولما مل اقامتهما جاء بشاب فاشتبك مع الدون فى مبارزة كان من شروطها أن يكف المغلوب عن الفروسية سنة كاملة. وطبيعيا غلب دون كيشوت وهو لا يكاد يستطيع الوقوف على رجليه، فعاد الى قريته حزينا مهموما ووراءه سانشو يندب حظه، فلما وصلا بالسلامة !! التى سانشو من زوجته ما أقعده عن طلب الجزيرة مرة أخرى أما دون كيشوت فظل كاسف البال حتى مات بعد قليل ...


دون كيشوت يطلق عنان جواده الهزيل


الى اليمين صورة دون كيشوت وهو يحطم طواحين الهواء



البوليس المصرى فى الاسكندرية يحرز الجائزة الأولى في مباراته مع البوليس الانجليزى في هليوبوليس .

(الى اليمين) اللورد ديوار الذى توفى أخيرا وهو صاحب معامل الويسكى المعروفة باسمه .

(في أسفل) رجال البوليس المصرى فى مباراة البوليس الانجليزى فى هليوبوليس .

تصوير ز خارى



« مارى كارليل » مفخرة من مفاخر السينما ، وهى فى
الثامنــــة عشرة من عمرها وعلى اعظم جانب من الجمال



«راكيل توريس» الى اليمين و«جوين لى» ومعهما جورج.ك . ارثور



فتيات جميلات تنتظرن موعد البدء بالتمثيل، فهل يراهن احد مجتمعات
كما هن الآن ولا يتمنى — ولو فى سره — السفر الى هوليوود



لم يكن النجاح العظيم الذى احرزه «شارل كنج» فى «برودواى ميلودى» ليحمله على تأجيل سفره الى الشواطىء حيث يتمتع بحياة عائليــة سعيدة مع انجاله . وشارل كنج نال شهرة عظيمة فى المسارح لا يعادلها غير شهرته فى السينما



مارى بوبيز (مس هنغاريا)
ملكة الجمال فى هنغاريا اقترنت
اخيرا بالمسيو اتيان توما نوفتز
من كبار اصحاب الاملاك
فى بودابست



كوزيما واجنر ارملة الموسيقى
الشهير ريشار واجنر التى أوحت اليه
اعظم آثاره . وقد توفيت اخيرا وهى
فى الثالثة والتسعين من العمر



منتخب مستخدمى المحال التجارية فى القاهرة (شيل ، فاكوم اويل ، دلمار ، بون مارشيه ، شيكوريل) فى مباراة مع منتخب الجيش الانجليزى . (الى اليمين) بيث موغ يفوز فى مباراة السرعة التى اقامتها جمعية الشبان المسيحيين . (تحت) الطياران الفرنسويان ليفيفر ولوتى فى حفلة نادى الطيران وبينهما النبيل عباس حليم

فلم مصرى جديد رواية « زينب »



بهيجه حافظ فى دور « زينب »

لم يتحدث الجمهور المصرى عن رواية قبل ظهورها تحدثه عن هذه . ولم ينتظر الناس بفارغ الصبر عرض رواية انتظارهم لعرض فيلم «زينب» فقد كانت الشهور تمر بعد الشهور . والاعلانات تظهر بعد الاعلانات، والوعود تتبع الوعود . وفيلم «زينب» يبقى فى طي الخفاء . لا يعلم عنه احد شيئاً ولا يرى الناس من بوادر اخراجه شيئاً . حتى بدأ الجمهور في وقت من الاوقات يشك ويتضجر . وحتى سمعنا شفاها تتهامس هنا وهناك بان فيلم «زينب» لا وجود له الا في مخيلة أصحابه

واخيرا ، وبعد طول الانتظار ، عرضت الرواية على الشاشة البيضاء ، فى سينما متروبول ، وحتم علينا الواجب ان نقول فيها كلمة ، وان نقارن بين هذا المجهود لمصرى الجديد وما سبقه من مجهودات فردية فى سبيل النهوض بالسينما وانشاء صناعة الصور المتحركة فى مصر

كانت هذه المجلة من بدء عهدها ولا تزال الى اليوم تناصر الفنون الجميلة وتشد ازر اصحابها . وتخص بالعناية والاهتمام التمثيل وارباب ، والسينما وهواته .

ولا يسع كل محب لخير هذه البلاد . وكل عامل لمصلحتها . الا ان يصفق طربا وحبورا كلما قام فى مصر مشروع جديد . وكلما نجح مصرى فى عمل مفيد .

والسينما من الصناعات التى يتحتم على الصحافة تشجيعها والاخذ بيد القائمين بها اذ ان فائدتها مزدوجة من الوجهتين المادية والادبية . فهي صناعة رابحة . وهى أيضاً فن جميل يرفع به شأن مصر في الخارج . ويمحى بواسطته ماقد يلصقه الاجنبى بهذه البلاد من وصمات كاذبة . وما يجنيه عليها المغرض من افتراء .

فالسينما كالصحافة . تدافع عن البلاد وتقابل تهجم المتهجم . وترد كيد الكائد الى نحره .

لقد طالما شاهدنا على الشاشة البيضاء روايات يدعي مخرجوها انها شرقية وانها صور حية ناطقة لما يجرى فى هذا الشرق . ولحياة الشرقيين فى بيوتهم ومجتمعاتهم . وهى فى الحقيقة رؤيات انتجتها مخيلات مريضة ، او رؤوس لعبت بها الغايات والمقاصد السيئة فاظهرت الشرق فى غير صورته الحقيقية ، والبست الشرقيين ثوبا غير الذي يتسربلون به .

فمن واجب الشرقي والحالة هذه ان يعمل في جد واجتهاد لاخراج الروايات السينمائية الشرقية ، التى تعطي للاجنبي فى بلاده صورة صحيحة للحياة الشرقية كما هى لا كما يصورها له المغرضون المفسدون . وهذا ما يدعونا نحن الى مناصرة القائمين بانشاء صناعة السينما فى مصر ، راجين لهم الخير والفلاح والتوفيق والنجاح .

* * *

قامت شركة « فيلم رمسيس » بادارة يوسف بك وهبى ، وعهدت بهذه المهمة الشاقة الى الاستاذ محمد كريم ، يعاونه فى عمله المصور البارع جاستون مادر و الفرنسى

فهل نجح محمد كريم فى عمله . وهل يعد فلم زينب انتصاراً جديداً نضيفه الى الانتصارات السابقة فى هذا الميدان ؟

اننا نجيب على هذا السؤال بلا تردد : نعم !

فقد نجح كريم فى اخراج القصة فى قالبها السينمائى نجاحا عظيما ، فالمناظر والمشاهد وسير القصة وترتيب الحوادث كل ذلك يثبت ان محمد كريم مخرج يحق لمصر ان تفاخر به . ويجدر بانصار السينما فى مصر ان يأخذوا بيده ويستثمروا مواهبه .

لكن هناك شيئاً واحداً يؤسف له وليس هذا الشىء بالتافه اليسير !

أن الجهد الذى بذله محمد كريم فى اخراج هذه الرواية . والعناء الذى تكبده مع زميله مادرو وجميع من اشتركوا فى العمل من ممثلين وممثلات وعمال ، أن ذلك الجهد المضنى ، الذى يبدو بجلاء ووضوح فى الرواية من أولها الى آخرها . قد ذهب ضياعاً اذا أردنا أن نقيسه بالقصة نفسها من حيث هي « قصة ! »

أنها لا تستحق ذلك المجهود . وليست أهلا لذلك التعب الذي تكبده جميع أولئك المساكين ! وكان الأجدر بمن وضعوا هذا المشروع القيم موضع التنفيذ أن يتريثوا قبل الاقدام على العمل . وأن يبحثوا ويطالعوا ويفتشوا لكى يقع اختيارهم على رواية أسمى موضوعاً من هذه ، وأغنى منها فى الحوادث والوقائع وعوامل التأثير .

فموضوع « زينب » من الموضوعات التافهة التي تسير فيها الحوادث سيراً بطيئاً طبيعياً لا يعتوره اعوجاج ولا يكتنفه عنف ولا تتخلله وقائع فجائية ، والسينما تتطلب غير ذلك فماذا كانت النتيجة ؟

أخرج لنا محمد كريم رواية تعد آية من آيات الجمال اذا أخذنا فقط بمناظرها ومشاهدها . ولكنها تعد أيضاً آية من آيات الضجر والملل اذا حاولنا أن ننظر بعين الانتباه الى موضوعها وحبكة الحوادث فيها

وصفوة القول ، أن رواية زينب السينمائية جميلة الاخراج الى حد بعيد . مملة الموضوع الى حد أبعـــد . وهذا ما يؤسف له .

والسبب يعود كما قلنا الى الخطأ فى اختيارها . ولسنا ندري كيف وقع أصحاب الشأن في هذا الخطأ ، اذ أن القصص المصرية كثيرة والحمد لله . وهناك عشرات منها تفوق قصة « زينب » من جميع الوجوه

كنا نود أن يكون هناك تناسب بين الاخراج والموضوع ، لكى يتخذ هذا الفيلم المصرى الجديد سلاحاً تحارب به مصر الأفلام الأجنبية التى تسىء اليها و تشوه سمعتها ولكن . . . يا للأسف !

***

والآن لنستعرض الممثلين والممثلات ، ونخص كل واحد منهم بكلمة :

السيدة بهيجه حافظ : قامت بدو ربطلة الرواية « زينب » ، فأجادت ولكنها لم تبدع كما كنا ننتظر . ويبدو لنا أن الدور لا يتفق مع أخلاقها وطبيعتها . وقد خيل الى من كانوا يشاهدونها أنهم يرون أمامهم ممثلة افرنجية تقوم بدور فتاة مصرية ريفية . ولا نعنى بذلك أن السيدة بهيجه حافظ ليست ممثلة سينما قديرة . بل هى كذلك . وفى استطاعتها أن تصل الى درجة بعيدة من الكمال . ولكن ليس فى مثل هذه الأدوار . فقد أخطأوا باسناد دور زينب اليها و ليس الذنب ذنبها . فهى كممثلة تجمع بين مختلف المواهب التي تجعل منها نجمة سينمائية بارزة بين النجوم . والعلة فى عدم نجاحها النجاح المنشود تعود الى أن الذى أسند اليها دور زينب لم يحسن الاستفادة من مواهبها

السيدة دولت ابيض : قامت بدور (أم زينب) فكانت بين القائمات بأدوار النساء اكثرهن نجاحا وأبعدهن اتقانا . وأننى أفضل دولت ابيض في التمثيل الصامت عليها فى التمثيل الناطق . ففى المسرح تبدو فيها بعض العيوب . أما على الشاشة البيضاء فلم أجد فى تمثيلها عيبا تؤاخذ عليه . فهى جديرة بكل ثناء واطراء

سراج منير : قام بدور العاشق فكان كمعشوقته زينب مجيداً الى حد محدود . فقد كان تمثيله طبيعيا عاديا لم يخرج فيه عن المألوف المتبع .

زكى رستم : قام بدور الزوج — زوج زينب — فكان كأنما بالغا اقصى الاتقان فى تمثيله . فهو بين الرجال اكثرهم نجاحا كدولت ابيض بين النساء . وقد دل تمثيله دور الزوج فى هذه الرواية على أنه كممثل سينمائى في استطاعته ان يتبوأ مقاما رفيعا وأن يكون له بين كبار الممثلين شأن يذكر . واذا سمح لنا ان ندلى اليه بنصيحة خالصة ، فاننا نقول له ان هذا الباب قد فتح أمامه فيجدر به ان يلجه وأن يصعد سلم الشهرة والنجاح فى عالم التمثيل السينمائي لخير مصر وخيره . فنهنئه على فوزه في دور « الزوج » تهنئة صادرة من أعماق الصدر

ونخص ايضاً بكلمة ثناء وتقدير بقية الممثلين والممثلات . فقد أجاد كل منهم دوره وقام بنصيبه من التعب والعناء . وبنوع خاص الآنسة نادية . ومحمد افندى ابراهيم . والسيدة علوية جميل . وابراهيم افندى الجزار . وغيرهم .

***

هذه كلمتنا نسوقها الى من قاموا بهذا العمل المصري المجيد . راجين لهم دوام النجاح والتوفيق . آملين ان تبذل جهودهم فى المستقبل فى اخراج روايات اكثر أهلية للسينما من رواية (زينب)

. . .



اهم المحاضرات التى ألقيت في اسبوع

الوسائل العلمية الحديثة للبحث عن المعادن

هى المحاضرة الثامنة للمجمع المصرى القاها حضرة حسن بك صادق وكيل مصلحة المناجم والمحاجر وعضو المجمع المذكور فى دار الجمعية الجغرافية الملكية ونجملها فيما يلى:

المعادن أساس الصناعات، والصناعة حجر الزاوية فى جميع مدنيات الانسان. وقد كان الانسان قديماً يقنع بما يجده من المعادن على سطح الأرض حتى اذا ما ازدادت حاجته وقل ماهو منها بين الجبال وبطون الوديان عمد الى وسائل أخرى منها (عصا العراف) التى تعد من ادوات التنبؤ والسحر ويستعملها طائفة من الناس فاذا ما مشى احدهم بهذه العصا وسار فوق منطقة معدنية اضطربت يده.

وفى العصور الأخيرة قسمت العلوم ووضعت مبادئها الاساسية فأصبح البحث عن المعادن عبارة عن فحص التركيب الجيولوجي للمنطقة ثم استنباط فكرة صحيحة، لأن لكل معدن موطناً خاصاً له ظواهر معينة.

فالفحم الحجرى مثلا يوجد بين طبقات تكونت فى عصر جيولوجى معين بحفريات حيوانية او نباتية

والذهب: يوجد عادة متخللا عروقا من معدن الكوارتز، والعروق التى تخترق صخوراً نارية اى تكونت قديماً لتأثير عوامل شبيهة بالعوامل البركانية يرجع عهدها الى اوائل عصور الارض. وهكذا اصبح البحث عن المعادن علماً مضبوطاً يتمشى فى كنف القوانين الصحيحة التى وضعها علماء الجيولوجيا بعد دراسة عميقة للقوانين الطبيعية وخبرة مستمرة في سنين طويلة.

الطرق الجيوفيزيكية

على ان هناك مواطن معدنية تحيط بها ظواهر جيولوجية مختلفة، فتخفيها ويصبح البحث عنها صعباً اذا اكتفى الانسان بالوسائل الجيولوجية

بمثل هذه المناطق يستعان بخواص المواد واختلافها عن بعضها من حيث كثافتها ومغناطيسيتها ومرور التيار الكهربائى فيها وهى التى تسمي الطريقة (الجيوفيزيكية) ويتعاون بها الجيولوجي والطبيعى معاً. وقد يكون الاختلاف بين المعدن الدفين وبين مايحيط به من صخور مغناطيسيا او كهربائياً. وقد يكون الاختلاف فى الكثافة والمرونة او قدرتها على توصيل التموجات الكهربائية وغيرها

الطرق المغناطيسية

ان فى كرة الارض مجالا مغناطيسيا يختلف قوة فى مكان لآخر فالأبرة المغناطيسية تتجه نحو القطب الشمالى المغناطيسى فيحصل بينه وبين القطب الجغرافى (زاوية الانحراف) وقد قيست زوايا الاعتراف فى مختلف البقاع وخطط المجال المغناطيسى الارضى بخطوط تصل بين النقط التى تتساوى فيها زوايا الانحراف هذه ... واذا نصبنا ابرة مغناطيسية افقياً نجد انها مالت عن محورها الافقى وشكلت (زاوية الميل). وخطط المجال المغناطيسى للارض بخطوط تصل بين النقط التى تتساوى فيها هذه الزوايا، فعدم انتظام المجال المغناطيسى دل على عدم تناسق المواد المركبة منها قشرة الارض. فقد علمتنا الارصاد الدقيقة ان هنالك بقاعا تنحرف فيها خطوط تساوى الانحراف كما ان قوة المغناطيسية الارضية فى هذه الارض لاتتمشى مع وضعها الجغرافي على سطح الكرة وهذا دليل على وجود مغناطيسية تحت الارض. وقد ابتكرت آلات دقيقة لرصد هذه الاختلافات بحيث يمكن اجراء مساحات مغناطيسية دقيقة يستدل منها على وجود الرواسب الحديدية ووصفها فى باطن الأرض.

الطرق التى تعتمد على الجاذبية

قيست قوة الجاذبية فى مختلف البقاع برصد الوقت اللازم لحركة (البندول) وهو ينحرف عن الرأس على مقربة من الجبال وكذلك فى حالة وجود كتل معدنية كثيفة في باطن الأرض و فى الكتل الأقل كثافة عن جوارها. ففوق الكتل الكثيفة تزيد قيمة الجاذبية الأرضية وتقل بالعكس ويمكن قياس قيمة الجاذبية برصد الزمن الذى يأخذه البندول فى حركته من جانب لآخر؛ هذه القيمة تختلف من مكان لآخر و تزيد فى الجهات التي تختفى تحتها رواسب معدنية كثيفة، ويمكن لآلات الرصد الدقيقة أن تدلنا على المناطق المتساوية الجاذبية وغيرها

وقد يمكن الكونت 'أوتفاس من ابتكار آلة (الميزان الالتوائى) الذى هو قضيب خفيف معلق بسلك رفيع وفى احدى نهايته ثقل صغير من الذهب أو البلاتين وفى نهاية الأخرى ثقل آخر مماثل له معلق على بعد (٦٠ سنتيمتر) منه فاذا تصورنا وجود جسم كثيف تحت السطح فان هذا الجسم يجذب اليه الثقلين بقوة تزيد احداهما عن الاخرى فيلف القضيب ثم يلتوى السلك المعلق به

الطرق الكهربائية

تأكسد الرواسب المعدنية فى العروق التى تحتوى على كبريتات الفلزات عند تسرب المياه الى داخل الارض ويكون أثرها أكثر فى الاجزاء العليا من العروق وبذلك تسيل تيارات كهربائية فى داخل القشرة الارضية من أسفل الى اعلا ، ويمكن رصد هذه التيارات بآلة

طريقة البحث بارسال تيارات كهربائية فى داخل الارض وقياس اختلاف مقاومتها لمرورها

تقتضى هذه الطريقة توصيل تيار كهربائى من بطاريات جافة حوالي ١٢٠ فولت الى نقطتين أرضيتين فأذا لم يكن هناك أى جسم معدنى داخلى فان مرور التيار يكون منتظما والا فالتيارات تنحرف

الطرق الزلزالية

تعتمد على اختلاف سرعة مرور التموجات فى مختلف الصخور وهي فى الواقع عبارة عن احداث زلزال محلى ثم رصد سرعته بتنقل التموجات الناشئة عنه . وقد لجأت الحكومة الى هذه الطريقة لفحص المناطق المحتمل وجود البترول فيها .

حقوق المرأة فى الاسلام

ألقى الاستاذ محمد عرفه المتخصص بمدرسة القضاء الشرعي فى قاعة مدرسة دار العلوم العليا محاضرة نجملها فيما يلى :

أن لطافة تكوين المرأة جعلها ضعيفة بأزاء الرجل الذى كان — في جميع ادوار التاريخ — محور الحركة الاقتصادية ، يقوم بالحراثة والزراعة ويزاول الصناعة والتجارة وجميع الاعمال الشاقة

وهذه الاعتبارات دعت بعض العقول الجامحة والنفوس الصلبة فى الأزمنة القديمة الى عد المرأة متاعا يهدى او يباع واعتبروا الوارث الأصلى الولد أما البنت فلا ترث شيئاً

هذه هي المرأة وأحوالها في الجاهلية فلما جاء الاسلام أفهمنا ان المرأة كائن مستقل له ارادته وحريته فساواها بالرجل من جهة العلم بقوله (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) وقوله « خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء »

وفرض عليه اعاشتها، وجعل لها نصف ميراث الرجل واختصها بمزايا وحقوق عظيمة .

ثم قال : ان شرط سن الشرائع ووضع القوانين هو أن تكون موافقة لروح الأمة واذا نظرنا الى سواد الأمة المصرية رأينا أنها نعتقد ان الحافظ لاسم الأسرة والعامل على بقاء ثروتها هو الولد دون البنت وقد تعمد بعض المتطرفين الى حيل قانونية (بعقد عقود بيع صوري) حتى لا تأخذ البنت نصف الميراث فماذا يكون الحال

اذا ساوينا الرجل بالمرأة فيه ..

يقولون أن نقص نصيبها من الميراث هو علة من علل انحطاطها وانحطاطنا ، فما عساهم يقولون بدولة انكلترا المدينة الراقية التي تخص الولد البكر بالميراث جميعه وتحرم اخوته الذكور!؟

ثم انتقل المحاضر الى الزواج فقال اذا نظرنا الى ماأمرتنا به الشريعة الغراء نجد انها أعطت المرأة من الحقوق مالم تصل اليه أكثر الأمم الراقية اليوم .

فقد نهى النبي (ص) عن تزويج القاصرات ، وأما البالغات فقد قال « البكر تستأمر » ، وأشار برؤية الرجل خطيبته قبل العقد كما حصل مع أحد الأنصار .

أما الطلاق فمكروه، و « ابغض الحلال الى الله الطلاق » . وقد فرضت الشريعة على الرجل مؤخر المهر يدفعه الى المرأة عند الطلاق حتى يتقيد فلا يتسرع به واجازت للمرأة طلب الطلاق ان كان زوجها مصابا بعلة او أساء عشرتها وقد تشترط المرأة أن يكون امر طلاقها بيدها.

وقال عن مسألة تعدد الزوجات ان الشريعة قيدتها بقيود ثقيلة، جاء في القرآن الكريم : « فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة الآية خير لكم » .

ثم اشار المحاضر الى حالة اوروبا اليوم وما تقاسيه من امراض اجتماعية وقال ان الشريعة الاسلامية حفظت للمرأة حقوقا درأت عنها كثيراً من المصائب التى تعانيها الامم الغربية

موارد الفحم الابيض فى مصر

القاها حضرة محمد أفندي شمس الدين سكرتير المحاضرات بمدرسة الفنون والصناعات الملكية ونجملها فيما يلى :

قدماء المصريين هم أول من استخدم البخار واول من عرف أن سرعة المياه أثناء اندفاعها كافية لادارة محرك (وهى الفكرة الاصلية هم التوربين) ومرت بعد هذا أجيال طويلة فرأينا هذه الفكرة قد برزت علمية فنية كهربائية بسويسرا ، وهذه شلالات نياجرا والقوة الناتجة من سقوط المياه فهاتعادل (١٫٠٠٠٫٠٠٠) حصان بخاري وبفضل هذا الفحم الابيض دخلت اميركا الى مركز صناعي يحسدها عليه العالم

واذا نظرنا الى مصر رأينا فى منابع النيل وشلالات فيكتوريا ما يكفى لأنارة القطر كله وتحويل اواسط افريقيا الى جنة عدن

ثم تناول المحاضر مشروع خزان اصوان وماتعاقبت عليه من قرارات نفذت اواهملت واشار الى مافيه من الفوائد وتكلم عن التيار الكهربائى الى المنيا ، وامكان الحصول على تيار من قناطر نجع حمادى وقال بأمكان كهربة الدلتا والجيزة في مشروع سرى بك وكيل وزارة الاشغال

وافاض فى وصف هذا المشروع وقال انه اذا نفذ مع مشروع خزان اصوان امكن تعميم الكهربائية فى القطر المصرى كله .

حديث « ابى الشمقمق »

شجاعة وغرام

رأتني « مسعودة » بنت « ابى يحى الكارعى » فابتسمت عن مثل برتقال يافا، وغمزت لي بحاجب كقوس قزح، وقالت وهى تدق صدرى بيدها : انك شجاع

وكان الدم يتدفق من رأسى غزيرا باردا، كما يتدفق العرق من جبهتى وذقني وكوعي، كلما فررت هربا من صبيان الحارة، وان شئت فكما يتدفق الدمع من عيني واللعاب من فمى اذا بكيت خوفا من عودني الى البيت وحيدا لامؤنس لى، فحاولت ان أخفى عنها هذا الدم المتدفق فلم افلح

ومالت علي فى دلال وعطف فأحسست كأني وقعت تحت حائط منقض، وراحت تسألنى عن دم رأسى أين منبعه وأين مصبه ولم هو يسيل كماء البحر؟ فأردت أن أشاغلها لتنسى هذا السؤال، ولكنها الخبيثة أبت ان تنساه فأخبرتها ولم اكذب

قلت : كنت سائرا فى الطريق الواسع بين الغادين والرائحين، وكان الوقت وقت الظهيرة، وكان ضوء الشمس بحيث يرى فيه الاعمى لمعان الابرة بين قطع الزجاج المتكسر، فرأيت ظلي يسبقني من امامى ولا يريد ان يتحول عن طريقى يميناً أو شمالا فلم أشك أنه ظل عملاق جبار يريد ان يأخذنى من الخلف غيلة وغدراً ثم لايفك رقبتى من بين يديه حتى تزهق نفسى

وكان لابد لى ان أهتف بشجاعتي لتحضر على جناح البرق، ولم يكن مناص ان أفرق عني جيوش الخوف بهزيمة ماحقة بعد موقعة فاصلة، ولم اجد حيلة وراء القسوة على هذا الجبن الذى أراه أحيانا ينزل ضيفا على قلبى فشققت بطنه بوكزة قوية من قبضة يدى، ولما آذن الله بالنصر فى هذه المعارك انقلبت على عقبى اخف من البهلوان، أرأيتى البهلوان باحبيبتى قط ؟ . انه والله يفعل هكذا

ولم أكن انوى ان اشفق على عدوى العملاق قبل ان أجعله مائدة للطير يلذه طعامها، ولكنه مرق من طريقى حتي ماأبصرته ولا وجدته ولا عرفت الى اين ذهب وفى اى مكان اختفى وحتى خلا مابيني وبين عمود الترام فنطحته نطحة اوهت قرني وفتحت رأسى، فهذا الدم من تلك النطحة

قالت : وبعد هذه الشجاعة لاتريد أن تصدق انك شجاع

فقلت : ولكني اخاف اذا أظهرت احداً على شجاعتى ان ينم بي فيجعلونى جنديا أو خفيرا او حارساً وأنا والله اخاف الظلام كما الموت وأكره من حمل «البندقية» ماأكرهه من رصاصها وأستعيذ بالله من العصا اذا رفعت بها يد لأضرب الأرض فأصابت منى مقتلا

وكنت الى هنا قد أطلعتها على كل شىء، وكان الحديث جدا حازما لامزح فيه ولا تلفيق، ولم يكن يشغلنى بعد ذلك الا ان أتأملها لأرى مافعل بها حديث شجاعتي، ولما تأملتها رأيتها ترتعد فقلت لنفسى : باللسعادة ! . ان حبيبتى لاتزال طفلة وان كانت شائبة رمساء ! . .

أما كيف اكتشفت ذلك فاليك الخبر :

لقد أرعدها ماسمعت من وصف شجاعتي، وهكذا الاطفال يرعدهم الحديث، لاشك فى ذلك ! . والله لاشك فيه ! . . أليست المرحومة أمى كانت كلما قصت علينا حكايات الغيلان والعفاريت كنت أنا الشجاع لاأستطيع ان أحبس نفسى قبل ان أفك سراويلي ؟ ولكن من يضمن أن لاتكون « مسعودة » قد فعلت بنفسها وهى تسمع حكاية شجاعتى ما كنت افعل بنفسى كلما سمعت حكايات العفاريت والغيلان ؟ . .

ثم نظرت فرأيتها لاتزال واقفة فقلت لها : الآن اتفقنا، ولكن فلتكن شجاعتى فى قلبينا المتحدين سرا لاينفذ اليه أحد الا من عشرة آلاف باب، على كل باب مائة ألف قفل، لكل قفل مفتاحان اثنان فقط احدهما معي أنا والآخر معك انت

قالت : اتفقنا . . .

فوضعت على أنفها قبلة رنانة، فقد كان الأنف الرفيع العماد اول ماقابل شفتي من كائنات وجهها المصنوع على طراز وجهي

ولم أفارقها حتى أخبرتها اننى رأيت بيتا من الشعر فأعجبنى فأغرت عليه وقتلت صاحبه وأخذته لنفسى، فقالت أريد أن اسمعه فقلت :

نحن قوم تذيبنا الأعين النجل
على أننا نذيب الحديدا . .

ابو الشمقمق

بعض مناظر غريبة



فى اعلى: السيارات القديمة فى اميركا تجمع ويصب عليها البترول وتشعل فيها النار لاحراقها
الى اليمين. صورة المسيو بومهور من ديلونت فى كاليفورنيا الذى قتل نمرا فى الهند
كان قد فتك بأكثر من ٦٠ شخصا

صورة النمر الذى قتله المستر بومهور فى الهند

الاعـــلام والرايات عنـــد العرب

(العلم) عند الأمم رمز الحياة وشارة المجد وشعار الحرية والاستقلال وقد خاطب شاعر العراق وفيلسوفها (الزهاوى) علمه العربي بقصيدة جاء فيها :

عش هكذا فى علو أيها العلم
فاننا بك بعـــد الله نعتصم
فانما أنت (لاستقلالنا) سند
(نأوي) اليه اذا ما اشتدت الازم
فان تعش سالماً عاشت (سعادتنا)
وان تمت ماتت الآمال والهمم

ولقد عرف العرب ما لهذه الشارة من المكانة فأنزلوها منزلة التقديس وبذلوا فداءها النفس والنفيس ففى غزوة مؤته التق العرب بجموع الروم ولما نشبت الحرب أخذ القائد (يزيد بن حارثة) الراية وقاتل دونها حتى قتل فتسلمها القائد الثانى (عبدالله بن رواحه) وما زال يذب عنها حتى قتل فتناولها القائد الثالث (جعفر الطيار) فقاتل حتى قطعت يمينه فأخذ الراية بيساره فلما قطعت أيضاً احتضن الراية حتى مات دونها .

وفى ثورة اليونان على السلطان عبدالحميد عصى فريق من الثوار على القائد العثمانى (عبد الأزل باشا) فى ذروة ميلونا - اذا لم تخنى الذاكرة لحكاية قرأتها منذ عشرين سنة - فما كان من القائد المومى اليه الا أن صاح بجنده ، سيخفق هذا العلم على القمة أو نموت ... ، واندفع نحو العدو الذى أمطره وابلا من الرصاص ولكنه تقدم حتى القمة ورفع الراية ثم أسلم الروح ..

وفى الثورة العربية التى قامت سنة ١٩١٧ التحم الجيش العربى الصغير مع الخصم فانكشفت السرية (الأورطة) العربية التى تحت قيادة سعيد بك الخضرا ولكنه فى صباح اليوم الثانى سلم الى رفيقه المرحوم فؤاد بك سليم رسالة أوصاه أن لا يفتحها الا اذا مات . ولما اشتد النضال وكانت الجنود العربيـة تقاتل فى العراء اووراء الصخور والأحجار وخصومهم فى خنادق حصينة ستروها بالرمل والحديد وأحاطوها بالأسلاك خرج من صفوفهم فارس يحمل الراية العربية بيده وتقدم نحو خطوط العدو والرصاص ينهال عليه من كل صوب وهو ينشد الأناشيد الحماسية حتى وصل اليها ورفع فوقها الراية العربية ... مات سعيد ولكن فصيلته استولت على خنادق الخصم

ولعل القارىء يتساءل عما ورد فى تلك الرسالة التى أعطاها لصاحبه صبيحة يوم الهجوم .. أجل هذه هي :

« أخى فؤاد ! . أن رهطى (أورطه) قد أرتكب الأمس عاراً لا يمحى الا بالدم ، وسأمحوه بدمى هذا العار ، فلتحى الأمة العربية حرة مستقلة ولتنشر رايتنا الخفاقة ما شاءت من البقاع ... »

* * *

أعود الآن الى الرايات التي استعملتها الدول الاسلامية بكل ايجاز :

الراية فى الجاهلية : كان لقريش (لواء) يسمى (العقاب) وكان لونه - على ما ذكر يعقوب أرتين باشا - اللون الأبيض فاذا أرادت قريش القتال اجتمعت فى دار الندوى (وهي بجانب الكعبة بناها « قصي » الذي يعد أول من أصاب ملكا أطاعه قومه فيه) وتشاورت فيمن يقع عليه لانتخاب لحمل الراية فاذا لم يتفقوا يقوها فى بنى أمية : وقد استعمل العرب الألوان المختلفة وجاء فى فجر الاسلام أن العداء كان مستحكما بين العدنانين والقحطانين من قديم ... واتخذ كل منهم لنفسه شعاراً يخالف الآخر فاتخذ المضريون العمائم الحمر واتخذ أهل اليمن العمائم الصفر والرايات الصفر ... وقال أبو تمام :

محمرة مصـــفرة فكأنها
عصب تيمن فى الورى وتمضر

وفى عهد الرسول : رأينا أن النبى (ص) عندما خرج لغزوة (شبوك) يرفع لواءه الأعظم لأبي بكر الصديق ويعطي راية الخزرج للحباب بن المذر ثم يدفع لكل بطن أو قبيلة من العرب راية أو لواء وهكذا فى فتح مكة ومؤته وغيرهما .. الا أننا مع الأسف لم نستطع معرفة ألوان هذه الرايات على التأكيد .

وفى دور الخلفاء الراشدين : رأينا أن الرايات تعقد لقواد الجيوش عند ارسالهم الى ساحات القتال ولقد استطعنا معرفة ألوان الكثير من هذه الرايات فقد ذكر أبو صالح الأرمني في كتابه « الكنائس والمعابد فى مصر » ، أن عمرو بن العاص عند ما استولى على مصر كان لون علمه (الأرجوانى) . واذا أطل المرء من شرفات التاريخ على مروج (الذهب) شاهد مع المسعودي موكب الخليفـة الثالث قبل واقعة الجمل : فقد قدم على البصرة . وفى طليعة الجيش نحو الف فارس يقدمهم فارس عليه قلنسوة وثياب أبيض ومعه راية .. ذلك هو أبو أيوب الانصارى واذا تيجان القوم الأغلب عليها البياض والصفرة . ثم يتلو ذلك فارس عليه عمامة صفراء وثيات بيضاء ومعه راية هو خزيمة ابن

ثابت . . . في الف فارس وجاء بعده فارس آخر معتم بعمامة صفراء من تحتها قلنسوة بيضاء وعليه قباء أبيض . . هو أبو قتاده ابن ربعى . . ثم يمر بنا فارس آخر عليه ثياب بيضاء وعمامة سوداء — هو الشيخ الوقور عمار بن ياسر — ثم يمر بنا فارس عليه ثياب بيضاء وقلنسوة بيضاء وعمامة صفراء ومعه راية صفراء . هو قيس بن سعد ابن عباده . . ثم يمر بنا فارس جميل عليه ثياب بيضاء وعمامة سوداء . . هو عبد الله ابن عباس . . ثم ورد موكب فيه خلق كثير وأعلام مختلفة الألوان يحف الموكب بفارس يحمل أمامه الراية الكبرى محمد بن الحنفية وعن يمينه وشماله الحسن والحسين وخلفه أولاد اخوته جعفر وعقيل والقوم حوله كأن على رؤوسهم الطير . . . ذلك هو علي بن أبى طالب . . .

فاذا انتقلنا الى (الدولة الأموية)

ثبت لنا أن معاوية بن أبي سفيان اتخذ اللون الأبيض شعاراً رسمياً لدولته ولرايته وقد كان قبل الخلافة يحمل نفسه هذا اللون ابان امارته على الشام على أننى أظن أنه أراد بهذا استعادة ذكرى (العقاب) .

ولما انقرضت الدولة الأموية من دمشق وأسس عبد الرحمن الداخل دولة (بنى أمية في المغرب) اتخذ اللون الأبيض المذكور شعاراً استمر فى الأندلس وشمالى أفريقيا حتى أخرجه العرب منا اسبانيا .

غير أن (الدولة العباسية) اتخذت اللون الاسود شعاراً رسمياً لها ومن ذلك أقوال : فمنها أن أبامسلم الخراساني (مؤسس الدولة المذكورة) نزل سنة ١٢٨ هـ في قرية (أسفيذنج) من أعمال (مرو) وجهر بالدعوة لبنى العباس وأعلن لبس السواد حداداً على يحى بن زين العابدين الذى قتله الخليفة الأموى سنة ١٢٥ هـ على أن هذا الرأى مردود عليه ، فى

سنة ١١٨ ه ثار وسيط الساحر على الحاكم الأموى واتخذ الاسود شعاراً له كما ثارت فى القرن العاشر الميلادى بعض البلاد العربية على الخلافة العباسية واتخذت اللون الأبيض علامة لها وكانت تحارب في صفوف الدولة الفاطمية مع أن لون علمها الأخضر. يستنتج من ذلك أن كل قبيلة تثور على الدولة تتخذ شعاراً مباينا لشعار تلك الدولة.

وقد عظم شأن الراية فى هذه الدولة فكان الخلفاء يعقدون للعمال اذا ولوهم الأمصار او لقادة الجند او لصاحب ثغر فيخرج هـذا من دار الخليفة او من داره فى مواكب من اصحاب الرايات حتى لايميز بين موكبه وموكب الخليفة الا بكثرة الألوية او قلتها او بما يختص الخليفة من الألوان الخاصة لرايته

بقى اللون الاسود شعار لدولة العباسية الى ان ثار على الخليفة المأمون العلويون فى المغرب، فأشار عليه وزيره الفضل بن سهل ان يستدعى الامام الثامن على (الرضا) ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق الى (مرو) ويتخذه ولى عهد للمملكة ففعل ذلك المأمون سنة ٢٠٠ ه وزاد عليه بأن ضرب على اسمه الدنانير وزوجه ابنته وأمر بطرح السواد واتخاذ اللون الاخضر شعاراً رسميا للدوله العباسية. ولما كان اللون الأخضر الشعار الرسمي للعلويين خاف اهل بغداد وزعماء البيت العباسى المالك ان يخرج الأمر من يدهم فثاروا على المأمون وبينما البلاد في الثورات والخليفة محاط بسور من الريب والشكوك اقامه حوله وزيره الفضل نبهه الى العاقبة الوخيمة «على» الرضا نفسه وأشار عليه بالمسير الى بغداد واسترضاء اهل بيته ففعل. وفى الطريق قتل الفضل ثم مات علي الرضا (بطوس) فأمر الخليفة المأمون بالرجوع الى اللون الاسود الذى ظل شعار الدولة العباسية حتى قضى عليها (هولاكو) فى القرن الثالث عشر للميلاد

شهر العسل

ابو طاحون بياع الخيار ... تزوج بنت بياع الخضار
بمهر الـف مليم وكانت ... لديه من الملاليم الصغار
وأرسله اليها فى «شوال» ... وقد وضع الشوال على حمار
ولما جاء يوم العرس غنوا ... له فرحاً به طول النهار
وزفوه وزفوها بطبل ... يطوف على الشوارع والحوارى
وسار أمام حضرته وأيضا ... أمام جنابها «الجند السوارى»
وتم الامر فانتبها صباحا ... على صوت المؤذن فى البدارى
ولكن العريس يريد شهرا ... من العسل المعبىء فى الجرار
فقد امرت عروسته بعام ... فقال: اتطلبين خراب دارى؟
كفى شهرا فقولى اين نمضى ... لنقضيه ونرجع للخيار

* * *

تمطت «أم جربوع» وقالت ... الى طنطا ففى طنطا قرارى
نزور السيد البدوى وندعو ... لنفرح فى حياتك بالبكارى
وقامت قبل نور الفجر تمشى ... «بيقجتها» ويمشى غير دارى
فيدفعها الظلام الى جدار ... ويلقيه النعاس على جدار
وكان على طريقهما خفير ... فقال: سرقتما من اى دار؟
وأظهر عفوه ليرى فلوسا ... تؤانسه، فلاذا بالفرار
فأما «ام جربوع» فقالت ... الهى يبتليه بحرق نار
فقال لها «ابو طاحون» لومى ... علـى هذا الرئيس الخنفشارى
فقد ملأ الكرار لنا طعاما ... واعطى القط مفتاح الكرار

* * *

مشى الوابور يصفر نحو طنطا ... ومر على القناطر والكبارى
وبعد ثلاث ساعات ونصف ... مضت بين الركوب والانتظار
رآها «شاطر» ورأى فتاها ... يطوف امامها حول المزار
فمد يدا كأن لها ذكاء ... يرى ماتبتغى خلف الستار
اخف من النسيم فلا تبالى ... عواقب الاصطدام والانحشار
وكان الجوع قد وافى بالا ... يزيدا فى الخشوع والانكسار

فقالت « ام جربوع » تعالى
اری نفسی تهف علی فطير
فاسرع يشترى ما تشتهيه
ولم يبطئ فعاد لها بوجه
وناداها: لقد سرقت فلوسی
ركبنا فی القطار فلا حرامی
وزرنا السيد البدوی، وعار
فقل: این الفلوس وکیف ضاعت؟
وزاد كلامها فهوی عليها
فصدته بشبشبها وكادت
ولم يفصلهما الا طلاق
فكان الشهر مدهونا بزبد

لنا كل لقمة عند الجدار
بسمن جموسة او « زيت حار »
ليفرحها فترقص بالازار
تكلبظ بارتعاش واصفرار
فقالت: دعك من هذا « الهزار »
جوارك كان فيه ولا جوارى
عليه ان يجازينا بعار
افی الكنياك او لعب القمار؟
بأسنان كأسنان الحمار
تمزقه بأظفار كبار
ينالان به ثاراً بثار
ولم يك غير ساعات قصار

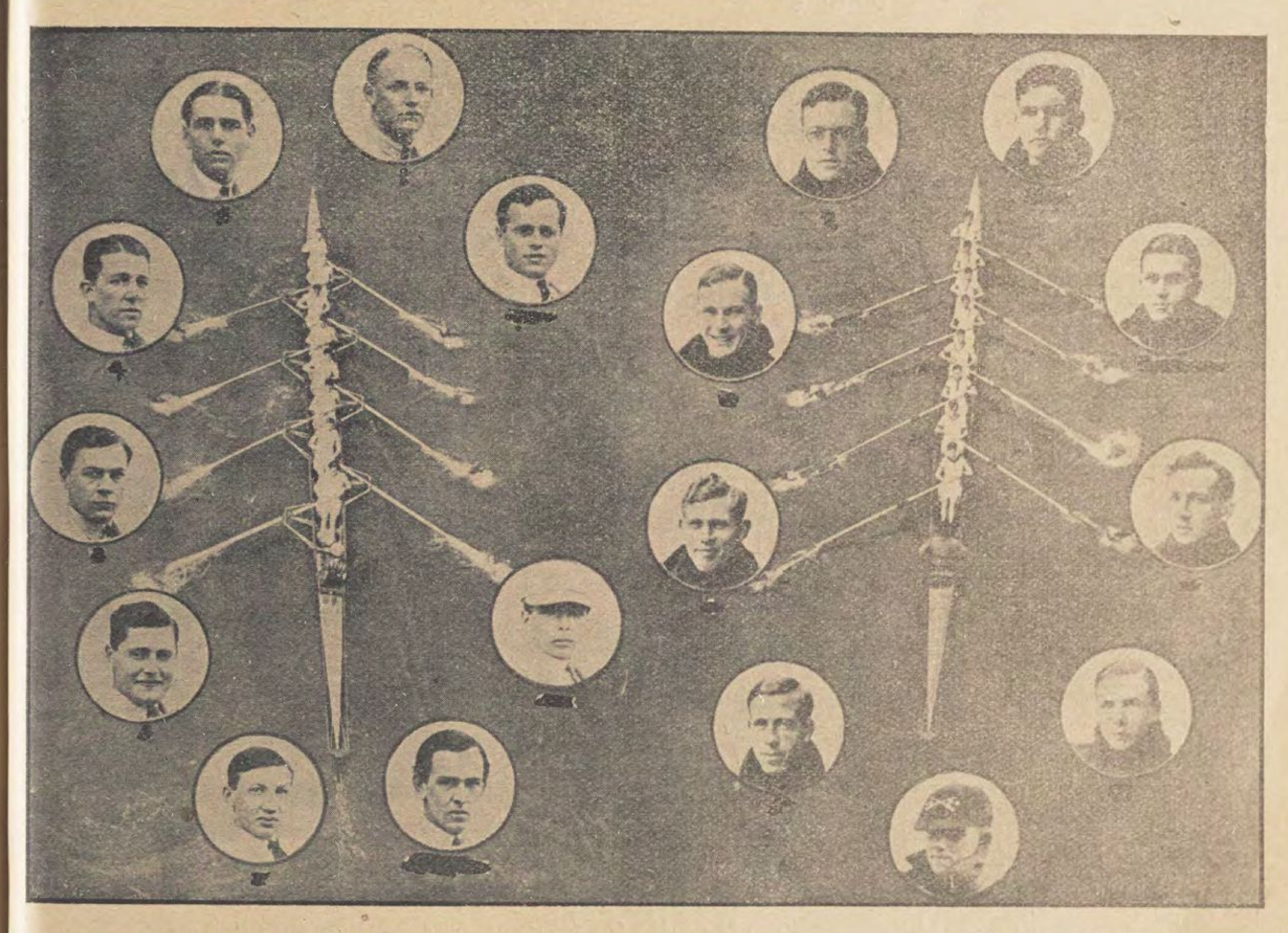
ابو قصاده

بلاد المعمرين

يظهر ان بلغاريا فی طليعة البلاد التی يعمر الناس فيها طويلا. فقد ظهر من الاحصاء الأخير ان الذين تجاوزت سنهم المائة عام يبلغون ١٥٨ رجلا وامرأة ومعظمهم من الزراع سكان الجبال. واثنان منهم فقط يعرفان القراءة والكتابة وتسعة أعشارهم نباتيون أي لا يأكلون اللحم وعشرون في المائة لا يشربون الخمور وثلثهم لا يدخن.

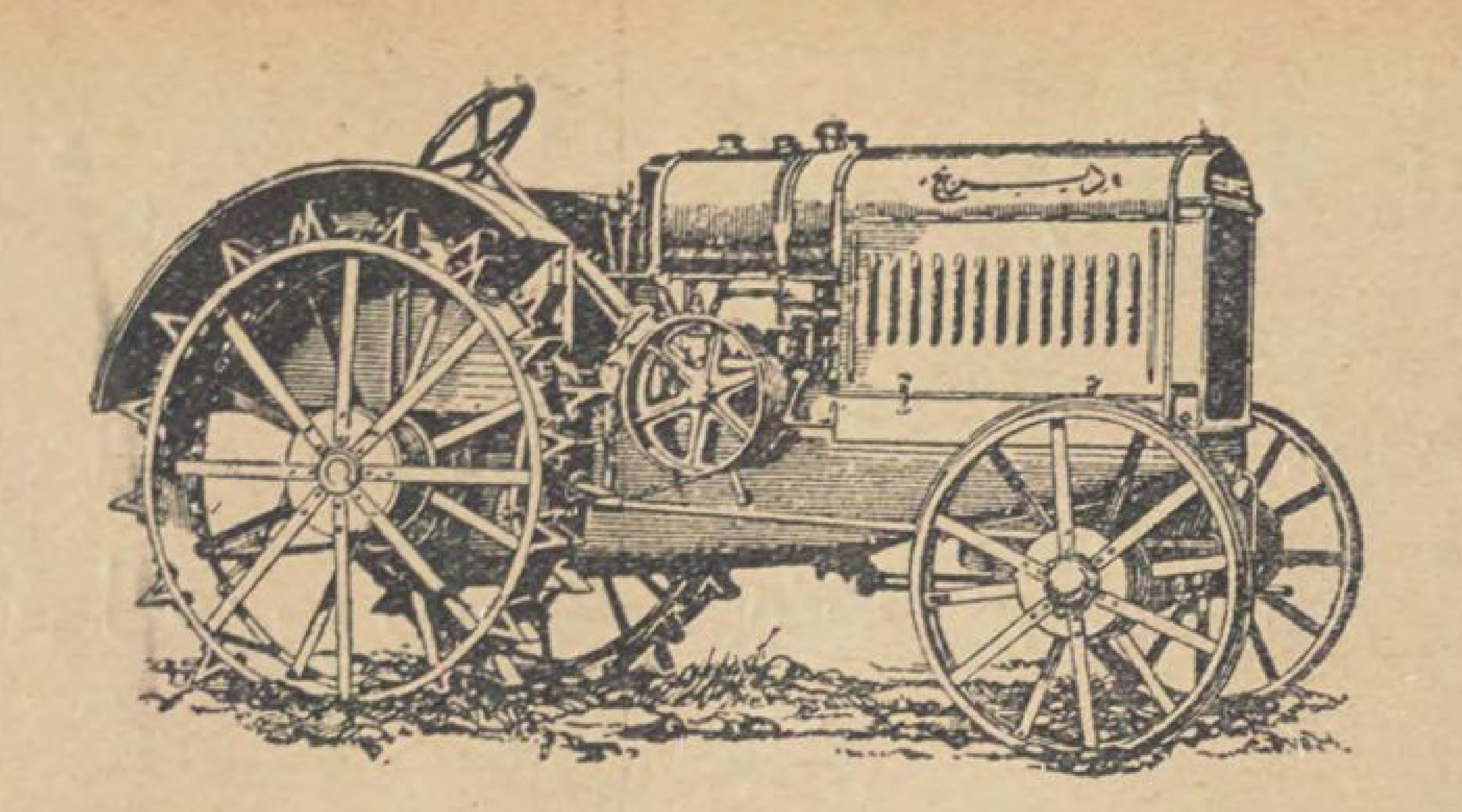
العدد المقبل من مصر الحديثة المصورة مجموعة قيمة لأشهر الكتاب وأعظم الشعراء وأنفس الصور وألطف النوادر

مباراة السباحة الكبرى بين جامعتی اكسفورد وكامبردج فی نهر التامز



(الي اليمين) فرقة اكسفورد — (الى اليسار) فرقة كامبريدج

DEERING   **ديرينج**



مدينة شيكاجو ❁ شركة انترناشونال هارفستر اكسبورت ❁ بالولايات المتحدة

شهادة

من حضرة عبد الله افندى ميلاد وكيل دائرة سعادة حمد باشا الباسل.

جناب المحترمين الخواجات موصيري كوريل وشركاهم وف تنديعبيس

بعد تقديم فروض التحية وواجبات الاحترام

نحيط جنابكم علماً بانه حضر لدينا مهندسكم شوقي افندي محمد جعه ماكينة الحرث ديرنج ذات المحراث ذو سلاحين وبعد مراقبتنا لعملها سررنا جداً لما جمعته بين المتانة وسهولة العمل والادارة والوفره في المصاريف والزمن مما جعلنا نثني ثناءً عاطراً على اياديكم البيضاء على الفلاحين والمزارعين في جلب الماكنة الوحيدة التي لا يستغني عنها المزارع قط وفضلناها بكثير من الماكينات الأخرى الذي بطرفنا مما جعل لي كل الرغبة في استحضار غيرها ولا يسعني الآن الا ان اخص بالذكر مهندسكم شوقي افندي محمد حيث انه خبير واسع [illegible] ويريد الناس [illegible] قصيرة مما جعلنا نثني عليه ومواظبته كل ثنا فلقد عززنا سروراً في الايام التي اقامها بطرفنا — يومياً لانتظار المحراث وتحويله بانفس اظهر فيها كفاءة نادرة

وتفضلوا بقبول اسمى عبارات الاحترام

١٤ يونيو ١٩٢٩

وكيل
عبد الله
ميلاد
[illegible] قصر الباسل
فيوم

حديث مع السيدة عزيزة امير

هل تعود الى حياتها السينمائية ـ مشروعاتها الجديدة ـ استديو فى شارع الهرم ـ اول فلم ناطق مصرى ـ ماذا تقول عن سوريا والسوريين ـ رأيها فى فلم زينب ـ سفرها الى فرنسا

لنافدنا السينمائى

لاحاجة بنا الى التنويه بما كان لجهود السيدة عزيزة أمير من التأثير في النهضة السينمائية المصرية وإيجاد جو سينمائى فى بلد شرقى كان يخيل الى الكثيرين استحالة تحقيقه.. ولما كان قد تحقق الآن لحسن الحظ فلندع السيدة عزيزة أمير تتحدث عما اعتزمت تحقيقه من المشروعات السينمائية ، قلنا :

ـ كنت قد أعلنت استعدادك لبيع الاستديو والمعمل وما يتبعهما من أدوات ، فماذا نفسر هذا؟

فاطرقت برأسها واغرورقت عيناها بالدموع وأجابت :

ـ ذلك يعود الى فجيعتى باعز مخلوق لدى ياصديقى ، بشقيقى الذى اختطفه الموت من بين يدى بعد أن أذاب حياته كما تذوب شمعة الاكليل! كان فى ربيع حياته وعنفوان شبابه ولكن هل يرحم الموت.!؟

ثم تابعت حديثها قائلة :

ـ كان لا بد لى من بيع الاستديو والتوقف عن العمل ريثما استرد صحتي وأقضى زمن الحداد ، ولم أفكر فى بيع الاستديو الا بعد ان اعتزمت انشاء استديو آخر أكبر مساحة واكثر استعدادا وسيكون ذلك فى شارع الهرم ، واما المعمل وما يتبعه من أدوات وآلات فنية فباق وسيبقى الى النهاية.. ولن افكر فى بيعه كما فعلت بالاستديو الذى لم يكن فى الحقيقة يصلح لما اعتزمت اخراجه من الافلام الكبيرة

ان كثيرين من الفضوليين يتقولون عنى أشياء أضحك بملء شدقى على حزنى عند سماعها ، ومما يتقولون انى أفلست فطلقت العمل وانسحبت من ميدان السينما الذى كان لي فخر انشاءه

كلا.. لن يحقق لهم الزمن هذه الامنية وستظل عزيزة أمير هى هى أبدا أمام الصفوف التى تعمل لاجل السينما المصرى واعلاء شأنه فى الشرق

وهؤلاء الذين يختلقون الاكاذيب عني ويروجون من الاشاعات السخيفة التى ليس لها من الحقيقة أقل نصيب يحسنون كثيرا لو صرفوا الوقت الذى يضيعونه فى تلفيقها وتنميقها ليصدقها السذج من الناس ، الى شىء يعود عليهم وعلى الفن بالمنفعة الجدية العملية لا بالحرب الكلامية..

ـ اذن ستعودين الى حياتك السينمائية؟

ـ بكل تأكيد! ولن يحول بيني وبين ذلك سوى الموت ، وهل تركت الحياة السينمائية لتسألنى متي أعود اليها؟ وهل من يعتزل العمل فى أثناء حداده يقال انه ترك عمله؟!

انى أكرر ما قلته ، كل هذه اشاعات باطلة يروجها عني بعض المغرضين. وسأبددها جميعها عند ما أقوم قريبا بمشروع خطير سيكون له أكبر تأثير في تطور الحركة السينمائية فى مصر ، ولما كنت اول من مشى على الشوك فى هذا السبيل ، وضحي من أجله بالصحة والمال. وحمل بيده مشعلا يضىء به للغير طريقهم الممهدة ، سأكون أول من يجعل السينما المصري فى دور انتقال ، وأول من يقطع به مرحلة طويلة ، فى سبيل الكمال ،



السيدة عزيزه امير

وما الغد ببعيد ..

— علمنــا انك اتفقت مع شركة فرنسية فهل يمكننا أن نعرف شيئا عن هذا الاتفاق ؟

— سبق لى أن تعاقدت مع شركة « أوبير » لاقوم بدور « البطلة » في رواية مصرية ناطقة ، وفى ٢٥ ابريل الحالى أكون على ظهر الباخرة « موريا » مع زوجي احمد بك الشريعى في طريقنا الى باريس حيث يكون اخراج الرواية ، وربما أخذت بعض مناظر منها فى مصر ، ولن يستغرق اخراجها أكثر من شهرين أو ثلاثة ، وبعدها تسمعون صوتى وأنتم تشاهدونى

وان السبب الذى دعانى لقبول العمل فى هذه الرواية يتلخص فى شيئين : الاول هو موافقة الشركة على شروطى التى حصرتها فى أن يكون كل قسم ومنظر من الرواية مشرفا لمصر والمصريين ، والثانى هو انى فى خـلال مدة العمل معهم أكون قد درست ما أدخل في صناعة السينما من الاصلاح فاعود الى بلادى المحبوبة وكلى خـبرة واطلاع لانهض بالسينما نهضـة لاتعادلها نهضتى الأولى ..

وستكون هـذه الرواية ناطقة باللغة العربية لاول مرة فى مصر والخارج

— واين ستخرجين اول افلامك بعد مجيئك من فرنسا ؟

— سأخرج أول افلامى فى القطر الشقيق سوريا ، وعلى جبال لبنان الجميلة ، التي أحمل لها ألطف ذكرى ، انى ما حييت لا أنسى مالقيته فى تلك البلاد الفاتنة من أخلاق وعادات هى المثل الاعلى للوداعة والطيبة

— ما رأيك اجمالا في فلم زينب ؟

— أراد الاستاذ محمد كريم أن يتقن فن الاخراج الى حد بعيد فغالى حيث يجب أن لا يغالي والعكس بالعكس ، فرأينا مثلا زكى رستم فى أحد المناظر يأكل ثم يشرب ثم « يتكرع » ... ولم كل هذا لا ندرى ؟ وهل أراد الاستاذ كريم أن يظهر بذلك « عوائد الفلاح المصرى » ؟

وهناك شيء آخر من أشياء ، فبعد ان ينتهى سراج منير من صلاته يلتفت مباشرة الي حبيبته ويقبلها .. فهل يجرى مثل هذا عند المصريين ؟ . هذه « مشوقات » نسلم بوجودها عند الغربيين ولكن في مصر ا ؟

كان يجب على المخرج أن يحذف أحد الاثنين ، اما الصلاة واما التقبيل !

وسألناها رأيها فى الممثلين فاجابت :

— كنت شديدة الاعجاب بالسيدة دولت أبيض والسيدة بهيجة حافظ كما أعجبت بباقى الممثلين والممثلات

ع . ى

هذا المكان مخصص فى كل اسبوع لمقال عومى مدير مدارس المراسلات الدولية

اغتنام الفرص

من الناس من يحب كثرة الاعتذار .

قال رب عمل لاحد مستخدميه « هل تحب مركزا احسن من مركزك الحالى ساحتاج عن قريب الى مدير لفرع جديد سأفتحه فاذا اجتهدت وتعلمت كل ما يطلب لهـذا المركز فاني قد اعينك فيه »

فسر المستخدم بذلك واخبر جميع اصدقائه وأقربائه بحسن حظـه وأولم لهم وليمة واشترى ملابس جديدة وانفق كل وفره اعتمادا على الوظيفـة التى وعد بها . ولكنه فى حماسته هذه نسى الشرط المطلوب لهــذا المركز وهو الاجتهاد وتعلم كل مايطلب له

وقد رأى رب العمل ملابسه الجديدة وما يتظاهر به من الاهمية ولكنه لم ير عليه مايدل على زيادة معارفه . فدعاه اليه ذات يوم وسأله « هل تعلمت مراقبة الحسابات ؟ فاجاب « لاياسيدى لان مشاغلى كثيرة ووقتى قليل فى بيتي لكثرة زيارة اصدقائي لى » . قال « وهل تعلمت كيف تصنع بضائعنا وكيف تشرح استعمالها للزبائن ؟ » فقال « سافعل ولكن هذا ليس عملي الآن » قال « هل زرت قلم المراسلات لتعرف كيف تكتب الرسائل وتحفظ ؟ » .

قال « لا ولكني سافعل ذلك حالما اجد وقتاً فان الحر شديد بعد الظهر والعمل حينئذ صعب . ومع ذلك فانى اعرف كيف اكتب كتابا »

فسمع رب العمل اجوبته بطول بال ولكنه فتش عن مدير غيره للعمل . ولايزال مستخدماً صغيراً كما كان يأخذ الامور كما هي ولايزال يشكو قلة راتبه ويحمل الحقد على رب العمل ويحسد رفاقه الذين يكسبون اكثر منه ويعتذر عن عدم كفايته

لاعذر فى النجاح وهو لا يأتينا بل يجب علينا ان نذهب اليه . وهو يتطلب همة واقداماً على العمـل وقدرة على مقاومة تجارب دور السينما والقهاوي في وقت العمـل .

والفرق بين الهمة والتأجيل لك ولى كالفرق بين النجاح والفقر . ولافائدة من ان يشكو المرء عدم حصوله على جوائز ما اذا كان لايدخل فى سباقها او انه لا يجد فرصاً كغيره اذا كان لا يغتنم الفرص التى له

ولاينتظر من رب عمـل ان يعطى مستخدماً عنده راتباً حسـنا لمجرد كونه متقدما فى السن أو متزوجاً لان اماكن التجارة ليست تكايا ومواضع للصدقات .

وانما يدفع رب العمل الى مستخدميه قيمة عملهم . ثم انه لابد له من الاعتراف بالكفاية حيث يجدها ويدفع المرتبات على نسبها لان العمل يتطلب تشجيع المستخدمين الامناء . واذا ابطأ رب عمل فى ذلك فان آخر يعرض عليهم رواتبا اكبر وياخذهم لخدمته

لذلك حسن عملك وواظب على الدرس ولابد يوماً ان يأتى النجاح اليك

لــكل سؤال جواب

أردنا أن تكون بين المجلة وقرائها صلة علمية دائمة ، فخصصنا هذه الصفحة للاجابة على كل سؤال يرد علينا

شيء عن التوائم

س — هل يعامل التوآمان معاملة شخصين أو شخص واحد فى الفنادق ودور السينما وما شاكل ذلك ؟

(م . خ . المنصورة)

ج — لانعلم ولكننا نعلم ان التوأمتين مارى ومرجريت جب كانتا في تنقلهما في أميركا من مكان الى مكان تدفعان اجرة رجل واحد ولكنهما لما أرادتا السفر الى أوروبا طلبت منهما شركات البواخر أجرة شخصين لان الطعام يقدم الى كل منهما فيأكلان ما يأكله شخصان . وثمن الطعام يؤلف الجزء الاكبر من ثمن السفر

الصور الشمامة

س — نعرف الصور المتحركة والصور الناطقة فى السينما ويقال ان هناك صورا ذات رائحة فما هي هذه ؟

(ت . ج طنطا)

ج — اخترع احدا المشتغلين بالسينما فى لوس انجلس بكليفورنيا آلة تصدر روائح مختلفة عند تشغيل السينما تطابق الاشياء التى ترى في الصور . فان كانت الصورة صورة حصاد شم المشاهدون رائحة القمح اليابس يحصد . وان كانت صورة وليمة شم المشاهدون رائحة ما يؤكل فيها .

الاستغناء عن الحنجرة

س — هل يمكن أن نعمل عملية يستغنى بها عن الحنجرة ؟

(م . ا . مصر)

ج — لما أصيب الامبراطور فردريك الثالث والد امبراطور المانيا السابق بسرطان الحنجرة حتى أصبح تنفسه متعذرا منها ثقب الدكتور مكنزى الانجليزى قصبته ووضع مكان الثقب انبوبة تنفس منها فأطيلت حياته ثلاثة أشهر . وقد قرأنا مثل ذلك عن رجل دخل أحد مستشفيات كندا مصابا بمرض فى حنجرته بحيث صعب عليه التنفس وكاد يموت اختناقا فثقبت قصبته ووضع فى الثقب انبوبة أعيد بها التنفس الى حالته الطبيعية

عجائب الدنيا السبع

س — ماهى عجائب الدنيا السبع ؟

(م . اع بورسعيد)

ج — كان للعالم القديم سبع عجائب هى : اهرام مصر . وجنائن بابل المعلقة . وقبر موسولب . وهيكل ديانا فى مدينة افسس باسيا الصغرى . وصنم رودس . وتمثال جوبتر أوزفس فى أولمبيا . ومنارة الاسكندرية

وكان للعصور الوسطى سبع عجائب غيرها وهي : مرسح رومة المعروف باسم الكولوسيوم . وسراديب الاسكندرية . والسور الصينى . وبرج بيزا المائل . وبرج ننكين الخزفى . وجامع اجيا صوفيا فى الاستانة

رئيس جمهورية اميركا بائع جرائد

س — ذكرت الصحف اليومية منذ مدة أن رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية كان بائع جرائد فهل هذا صحيح

ج — لا نستقرب الأمر على فرض صحته فان ابراهام لنكن وهو أعظم رؤساء جمهورية أميركا بعد وشنطن في نظر الاميركيين كان حطابا وليس الحطاب بأرقى من بائع الجرائد

معنى لفظة شيق

س — يقول المتنبي في بيت لا أذكره الآن « ولي فؤاد شيق » وكل يوم أقرأ فى صحفنا عن حفلات شيقة أي شائق تقام هنا وهناك . فما معنى شيق فى الأول والثانى

(ح . ت الأسماعيلية)

ج — معنى شيق مشتاق فالفؤاد الشيق هو الفؤاد المشتاق واما وصف صحفنا للحفلات والمناظر بأنها شيقة بمعني جميلة فخطأ ظاهر صحته شائقة

عيد شم النسيم

(بقية المنشور على صفحه ٥)

ويقضى بعضهم فى شم النسيم نحو ١٠ أو ١٢ ساعة مستمرة . ويكتفى آخرون بساعتين أو ثلاث ساعات

رجال البوليس والاسعاف - ولرجال البوليس والاسعاف نصيبهم من العمل الشاق المضني اليوم بطوله ، بل نحو ٣٦ ساعة .

فقل أن تخلو تلك الحفلات من مشاجرات ومضاربات .

وأقبح مناظر العيد جماعة السكارى الذين يفقد وعيهم لكثرة الشراب فيعودون على نقالات الأسعاف أو يقضون ليلة الثلاثاء على أسفلت أقسام البوليس

أعاد الله هذا اليوم على مصر وأهلها بالخير والبركات

الارز وزيادة محصوله

من ٢ الى ٥ ارادب للفـــدان
بمصروف من ٤٥ الى ٩٠ قرش

عملت تجارب باراضى شركة البحيرة المساهمة بحلق الجمل بمديرية البحيرة فسمد فدان الارز بـ ٤٥ كيلو سيناميد الجير فزاد محصول الفدان من أردبين إلى أربعة أرادب ونصف . وفى أطيان صاحب السمو البرنس محمد على ابراهيم بشنديد بمديرية البحيرة أسفر استعمال ٩٠ كيلوسيناميد الجيرعن زيادة أردبين ونصف. وكانت نتيجة استعمال ٤٥ كيلو سيناميد الجير للفدان فى زراعة فؤاد افندي مسعد بميت عاصم زيادة محصول الفدان خمسة أرادب .

ان هذه التجارب وكثير غيرها مما يمكنك الاطلاع على تفاصيلها فى المكتب الزراعى لسيناميد الجير بالقاهرة تثبت ان هذا السماد يستطيع أن يزيد محصول الأرز لدرجة عظيمة حتى ان ثمن السماد يمكنك أن تعوضة من ثلاثة الى عشرة مرات ويعزى هذا النجاح الى حفظه فى الارض وعدم ضياعه فى الصرف كبعض المخصبات الاخرى

ويحتوى سيناميد الجير على ١٥ بالماية أزوت و٦٠ بالماية من الجير الحي الذي أثبت فائدة عظيمة فى زراعة الارز وهو أيضا يفيد في اصلاح الارض أى انه يساعد على تفكيك الارض الثقيلة (انظر نشرة وزارة الزراعة الخاصة بسيناميد الجير) . ورغما عن هذه المزايا فان ثمنه ينقص من ١٥ الى ٢٠ بالماية عن ثمن الاسمدة الازوتية الأخرى

وليس هنا مجال لذكر التجارب العديدة التى عملت في جميع أنحاء القطر في زراعة الأرز والمحاصيل الاخرى والتى أسفرت عن أبهر النتائج كما يشهد بذلك كثير من كبار المزارعين كمحمد باشا ابو الفتوح ومحمد بك واثق ابو اصبع وسيد بك يوسف المنشاوى وقطب باشا عبد الله وحفني باشا الطرزى وغيرهم. ولذلك يستحسن أن تزور المكتب الزراعى لسيناميد الجير بالقاهرة حيث تجد خبراء زراعيين يرحبون بك ويطلعونك على كل ما يهمك من أمر هذا السماد

وحيث أنك أصبحت على أبواب زراعة الأرز وحيث أيضا أن هذا السماد يستعمل أثناء الخدمة قبل الزراعة باسبوع على الاقل فعجل في زيارة المكتب أو اذا لم تسمح لك الظروف بذلك فاملأ الكوبون الموجود فى أسفله وارسله الى عنوان المكتب فتأتيك نشرة مستوفية عن السيناميد ومزاياه وطريقة استعماله ، وعن تفاصيل بعض التجارب ونتائجها

المكتب الزراعى لسيناميد الجير

بشارع المغربى نمرة ٢٠ بعمارة فرنسيس بمصر

تليفون نمرة ٤٧٩٦ عتبه — صندوق بوسته نمرة ١٣٠٤

اقطع هذا الكوبون واملاه بكتابة واضحة

جناب مدير المكتب الزراعى لسيناميد الجير

بشارع المغربي نمرة ٢٠ بمصر

ارجو ان ترسلوا الي نشرتكم الجديدة مجاناً وبدون ارتباط

اسمي ____________

عنواني الكامل ____________

____

في جزيرة جرداء

تعارفا فتحابا ، واختلفا فافترقا ، اجتمعا ثانية فى جزيرة جرداء بعد أن غرقت السفينة التى كانت تقلهما . ماذا يحصل بعد هذا الشقاق الذى أصبحا على أثره عدوين ؟

ابحرت مارى الى برسان ولم يصحبها أحد فى سفرها ولم تودع أحد قبل رحيلها ، اتكأت على مؤخر السفينة وأخذت تتأمل فى جمال الطبيعة . وكان معظم المسافرين من الرجال فسرعان ما لفتت اليها الانظار

كان هيرنج القبطان الثانى فى السفينة شابا قويا ، وكان بعد ظهر هذا اليوم في شغل شاغل مع بحارة السفينة ، فلم ينتبه الى المرأة ، لكن عندما دق الجرس مؤذنا بالغذاء تقابلا اتفاقا ، فدهش القبطان واضطرب ووقفت هى في مكانها من دون حراك ، وخافت عند مارأت فى عينيه أثر الغضب والكره ، فتقدم نحوها وقال :

— أنت ؟

— لم أكن أعرف انك على ظهر هذه السفينة ولو عرفت لانتظرت سفينة اخرى للابحار عليها

— اذن لكان ذلك من دواعى سرورى وغبطتك أيضا ، هل أنت وحيدة هنا ؟

— بكل تأكيد

فقال لها ببرود :

— لا موجب لان أعرف هل أنت وحيدة أم لا فان هذا لا يهم ، وسنكون فى سان فرنسسكو بعد ثلاثة أسابيع ولا أريد أن يعلم أحد أن أحدنا يعرف الآخر

نظرت اليه بكل هدوء وأذعنت لامره بعد أن لاحظت ما يحمله لها من بغض وردت عليه السلام وابتعدت

وكانا قد تقابلا لاول مرة فى رحلة كهذه

مرت لايام والسفينة بين الماء والسماء قاصدة الى سان فرنسسكو ، ونهض هيرنج من نومه ذات مساء فجأة على أثر هزة ايقظته ، وأدرك أن السفينة فى خطر ، وسمع من كل ناحية أصوات الاستغاثة ، وبعد دقائق اخذت السفينة تغور فى الماء فهرع هيرنج الى ظهر السفينة فوجد المسافرين في أشد حالات الارتباك والذعر فى ذلك الظلام المخيف . وكان القبطان الاول رجلا شجاعا حازما فقال لهيرنج :

— لقد اصطدمت السفينة بصخرة فى البحر وتسربت المياه اليها ، فيجب انزال قوارب النجاة في الحال . ولا خوف على أحد من الغرق اذا لم يفقدوا صوابهم

صرخ هيرنج فى المسافرين :

— اسرعوا الى قوارب النجاة فى الحال

واعتلى القبطان الاول ظهر السفينة وأخذ يراقب قوارب النجاة واحدا واحدا بينما كان هيرنج يسأل نفسه فى أى قارب نزلت مارى تلك التي شغلت قلبه ردحا من الزمن . ولحق هيرنج بالقبطان على ظهر السفينة . فأولع عود ثقاب ليشعل سيجارته فابصر عند قدميه امرأة مستندة الى باب غرفة وهى شاحبة اللون وعيناها شاخصتان اليه

وابصرها القبطان فى الوقت نفسه فصرخ فيها قائلا :

— لماذا أنت هنا الى الآن ؟

— لانى لم أظن أنى فى خطر ، وعلى كل حال أردت أن أكون من المتأخرين فى النزول الى قوارب النجاة

نظر القبطان الى هيرنج قائلا :

— لم يبق إلا قارب واحد غير قاربى ، فابحر انت وهذه السيدة عليه واتبعا الآخرين ، وسألحق بكما بعد قليل

ولم يكد القبطان يتم كلامه حتى ثار غضب هيرنج ، الا ان السيدة كانت فى هدوء وسكينة طبيعيين . فلم يسعه الا الاذعان ، فانزلت المرأة الى القارب وتبعها هيرنج وأخذت السفينة تغوص فى الماء شيئا فشيئا

وجلست المرأة عند دفة القارب واستلم هيرنج المجاذيف

* * *

الآن ، وقد أصبحا وحيدين ، شعرا بوطأة الماضى تثقل كاهليهما . فاجتهد هيرنج ان لا ينظر اليها . ولكنه لم يستطع مقاومة نفوذ الشبح الماثل أمامه ، الذى ينظر اليه بعينين ساحرتين

شعر هيرنج بقشعريرة انتابت تلك المرأة فخلع سترته وقدمها اليها . فرفضتها الا أنه قال لها بامر لا مرد له

— خذى هذه السترة وضعيها على كتفيك فهى تعوقنى عن الحركة والتجذيف بسرعة

أذعنت لأمره ولم تنبث ببنت شفة وجلست ثانية بكل هدوء . وكم دهش هيرنج عندما صرخت قائلة :

— أرى أمامنا شيئا أظنه جزيرة .

أخذ هيرنج يجذف بكل ما لديه من قوة الا أنه شعر فجأة أن الماء يتسرب الى القارب فلم يكترث للامر ، وواصل التجذيف لان الجزيرة كانت على بضعة أمتار منه . وأخيرا ترك المجاذيف ونزل

الى الشاطىء وسحب القارب اليه ، وساعد المرأة على النزول الى الارض ، ولما أصبحا جنبا الى جنب شعرا بحقيقة موقفهما ، فقال هيرنج :

— وقع ما لم يكن فى الحسبان ، لكن لا بد من أن يكون الآخرون فى هذه الجزيرة ، أراك تنظرين الى الاشياء بعين التفاؤل

فابتسمت المرأة وأجابته :

— لماذا تريد ان يكون الأمر على خلاف ذلك فلا شيء يخيفني

— ليس لدينا الا مؤونة خمسة أيام أو ستة

وما لبثا ان نقلا ما كان في القارب وجمعا بعض الحطب فأوقدا نارا ، وأكلا فى سبكوت وبينما كانت المرأه (مارى) واثقة من بغض هيرنج لها ، وقف هيرنج تجاه وقال :

— سأجول جولة في الجزيرة لأستطلع آثار الآخرين . وسأتغيب زهاء ساعتين ولا خوف عليك هنا اذ ان الجزيرة لا يسكنها مخلوق

— وهل تظنني أخاف اذا تركتني وحدى ؟

فلم يجبها وتوغل فى الجزيرة وأخذ يبحث هنا وهناك فلم يعثر على أحد . ولما رجع اليها وجدها نائمة . وعندما استيقظت من نومها رأت هيرنج امامها يحدق فلما التقت انظارهما خجل الشاب وقال :

— لم أعثر على احد ولعل الآخرين فى مأمن ، فالجزائر هنا كثيرة جدا وخاليه من السكان .

— اذن ماذا سنصنع ؟

— سأوقد ناراً عند دخول الليل فعسى تمر بنا احدى السفن التجارية ، وأخذ هيرنج فى اصلاح القارب واهتمت هى بجمع الحطب لأشعال النار ليلا . وكانت تسير على مهل ثم أخذت تغنى أنشودة قديمة . وسمعها هيرنج فكادت المطرقة تسقط من يديه ، وشعر بقواه كلها مجتمعة في أذنيه . وهدأ نفسه عندما تذكر قول تلك المرأة نفسها له منذ ست سنوات « ان ملازم ثان لا يكفى لبذخى ولشراء السيارات واليخوت الخاصة » . .

ودخل الليل فجلسا الى جانب النار . ونسى هيرنج بغضه للتي بقربه اذ اصبحت حياتهما مشتركة ، فأخذ يحدثها بهدوء :

— سأواصل البحث غدا من تلك الجهة ، لعلنا نرى منفذا من هذا الأسر

فأجابته بلطف : عسى !

ولم يشر احدهما بكلمة واحدة الى ماضيهما كأنهما لم يرتبطا بعهد صداقة قط . واضطرا الى النوم فانحرفت مارى الى جهة قريبة ، واعتلى هيرنج أكمة . وعندما استيقظ فى الصباح كانت المرأة على اقدامها تجفف شعرها على أشعة الشمس الذهبية بعد ان استحمت بماء البحر . وأخذت الريح تلاعب شعرها عندما نهض الشاب فجأة فجلت لما تقابلت نظراتهما . فالتفت الشاب نحو الشاطىء وقال :

— لقد اعددت القارب الأانني لست متأكدا من متانته . وعلى كل حال اذا أردت ان تلحقي بالآخرين فانني طوع أمرك وأغلب ظنى انهم ليسوا بعيدين عن هذه الجزيرة ، ويمكننا اللحاق بهم بعد بضع ساعات

فأخذت المرأة حفنة من الرمال فى يدها وجعلتها تتساقط رويداً رويداً ثم قالت:

— الا يمكننا الانتظار قليلا فاذ

رأوا ناراً فلابد من أن يلحقوا بنا ، ثم
ان السفن تمر من هنا كما اكدت لى امس
— كما تريدين ، وعلى كل حال لايدوم
انتظارنا طويلا يوما أو اثنـــين على
الأكثر

وانتظرا يوما ولم تمر بهما أية سفينة .

ولم يكن هنـاك مايقلق بالهما اذ كانت
المؤونة وافية والجزيرة ملأى بالفواكه
والبحر بالأسماك وكانا يذهبان بالقارب
في عرض البحر الا أنهما لايتوغلان كثيرا
إذ أن القارب لم يكن مأمونا . وبينما
كانت المرأة تجذف كان هيرنج يصيد
الاسماك وكم كان فرحهما عظيما ومشتركا
عندما يصيدان سمكة

مضت الأيام على تلك الحال وكأنهما
نسيا ماكان بينهما من بغض وحقد وكره
وشقاق .

وفى صباح يوم قام هيرنج مبكرا
ليستحم وعندما نزل الى البحر غاص فى
الماء فرأى ماأدهشه من أسماك ونباتات
اذ وقع نظره فجأة على محارة لؤلؤية .
والمحارة اللؤلؤية تشتبك بالصخر اشتباكا
قويا حتى يصعب انتزاعها الا بآلة حادة ،
وصدفها محاطة بأشواك تدمى اليد . فأراد
ان يستولي عليها الا أنه فشل بعد أن دميت
يداه ، فصعد على سطح الماء وجلس على
الشاطىء وأخذ يفكر فى اكتشافه ونسى
يديه الداميتين :

« ان الجزيرة تحتوى على كثير من
المحارات اللؤلؤية ومن الممكن اصطيادها.
اذن هذا باب الثورة والغنى . »

جمع هيرنج افكاره وتذكر ماسمعه او
قرأه في هذا الباب وكان كل مافى الأمر
ان يعمل وكان يسبح ويغوص جيدا .
وعلى ذلك قام من مكانه وأخذ غصن
شجرة يابسة وغاص ثانية ، فرأى بعد
محاولات صخرة سوداء ظنها تؤوى المحار
اللؤلؤى الذى لايغشى الا الأمكنة الهادئة .
وكانت الصخرة على بضعة امتار من هيرنج
ومع ذلك على صعوبات فى الاقتراب منها
وبعد ان دار حولها لم يكتشف شيئاً ذا
بال ، ولكنه ماكاد يهم بالصعود حتى
رأى تحت قدميه محارة كبيرة جدا إلا أنه
اراد اولا أن يستريح قليلا على الشاطىء
ثم يجد فى صيدها وقد ظن فيها الآلىء كثيرة
وماكاد يرفع نظره ليستطلع مكاناً لصعوده
حتى رأى حوتا كبيرا يترصده .

وكان هذا الحوت عدو صائدى اللالىء
اللدود . وقد تربص لهيرنج عند نزوله ولم
يكن مع هيرنج الاعصا يدافع بها عن
نفسه بينما كان عدوه ذا فم ضخم وحلق



واسع يبتلع رجلا فى بضع ثوان. فعند ماراه هيرنج لم يفقد شجاعته وسبح نحو الجهة الأخرى من الصخرة ليهرب من الحوت ولكن خانته قواه وبعد ان سبح بضعة امتار وجد نفسه أمام الحوت الذى كانت عيناه تبرقان وهو يفتح فمه ويقفله باستمرار مظهرا انيابه الحادة الكثيرة ولكن هيرنج استطاع بلوغ الشاطىء ببذل الجهد وهناك وقع على الارض مغمي عليه.

وعند ما افاق من اغمائه رأى المرأة فى جانبه وقد اسندت رأسه على ذراعها واخذت تخاطبه باعذب الكلمات ولكنه لم يكن ليفقه شيئا، وأخيرا قال :

— الحوت !

— لاتتكلم استرح قليلا وسيزول تعبك اشرب هذا فهو يفيدك

وكان ما أعطته اياه لبن جوز الهند، فاخذ يبتلعه بصعوبة الا أنه شعر بعد شربه بتأثيره المفيد فقال :

— شكراً لك

— لقد القيت بنفسك في الخطر ونحن على قاب قوسين من الخلاص فكم كان هذا صعبا على.

وما وقعت كلمة «خلاص» فى أذنيه حتى اتكأ على احدى ذراعيها وقال بلهجة السؤال.

— ماذا تقولين ؟

— لقد رأتنا سفينة بخارية على بعد ثلاثة أميال جنوبا وقد انزلت قوارب النجاة الى الماء..

عاد صوابه اليه فجأة وأخذ يراجع ذكريات ايامه السابقة. اذن... اذن... كانت تهتم به الا انه ملك نفسه وقال.

— اذهبي للقائهم منفردة واحتالى عليهم فى اخفاء امرى هل فهمت ؟

فنظرت اليه نظرة تدل على الدهشة والاستغراب وقالت :

— ماذا تريد ان تقول يادونلد ؟ فى الحقيقة لاأفهم ماتقول !

وكانت اول مرة تناديه بهذا الاسم فهز كتفيه وقال :

— سامكث هنا فهذا لايهمنى ولابد من ان سفينة أخرى تنقذنى بعد اربعة او خمسة ايام.

ووقف على قدميه وأخذ يمشى فما كاد يسير عشرة امتار حتى تبعته، وقالت له :

— اذا مكثت يادونلد فلا ارحل انا ايضا، وهل تظن انه يمكننى ان ارحل منفردة وانا امرأة ؟

فوقف بغتة وقد دهش مما سمعه، فقالت دونلد ماذا !

— لقد اسأت اليك ولم اكن الاطفلة كبيرة وقد دفعت الثمن غاليا للتكفير عن ذنوبى نحوك.

ووضعت يدها الناعمتين على كتفه ونظرت الى عينيه فشعر عندئذ بقوة ساحرة اخضعته وارجعته عن كبريائه وكان على بعد ثلاثمائة متر بحاران قد اخرجا قاربا وتبعا آثار أقدام وفى ذلك السكون سمع صوت صفارة احدهما ايذانا بقدومهما عندئذ احاط هيرنج بذراعيه المرأة التى امامه وقال بسرور :

— هيا بنا فهم فى انتظارنا فلنعد معا الى المدينة.

تعلمين انه يجب ان نعود ثانية الي هذا المكان ؟

— اه. ولماذا ؟

— لانى عندما وجدتنى مغمى علي كنت قد اكتشفت فى قاع البحر محاراً لؤلؤيا، فهنا ثروة تذكر.

— اذن لقد وجدت كل شىء فى آن واحد !

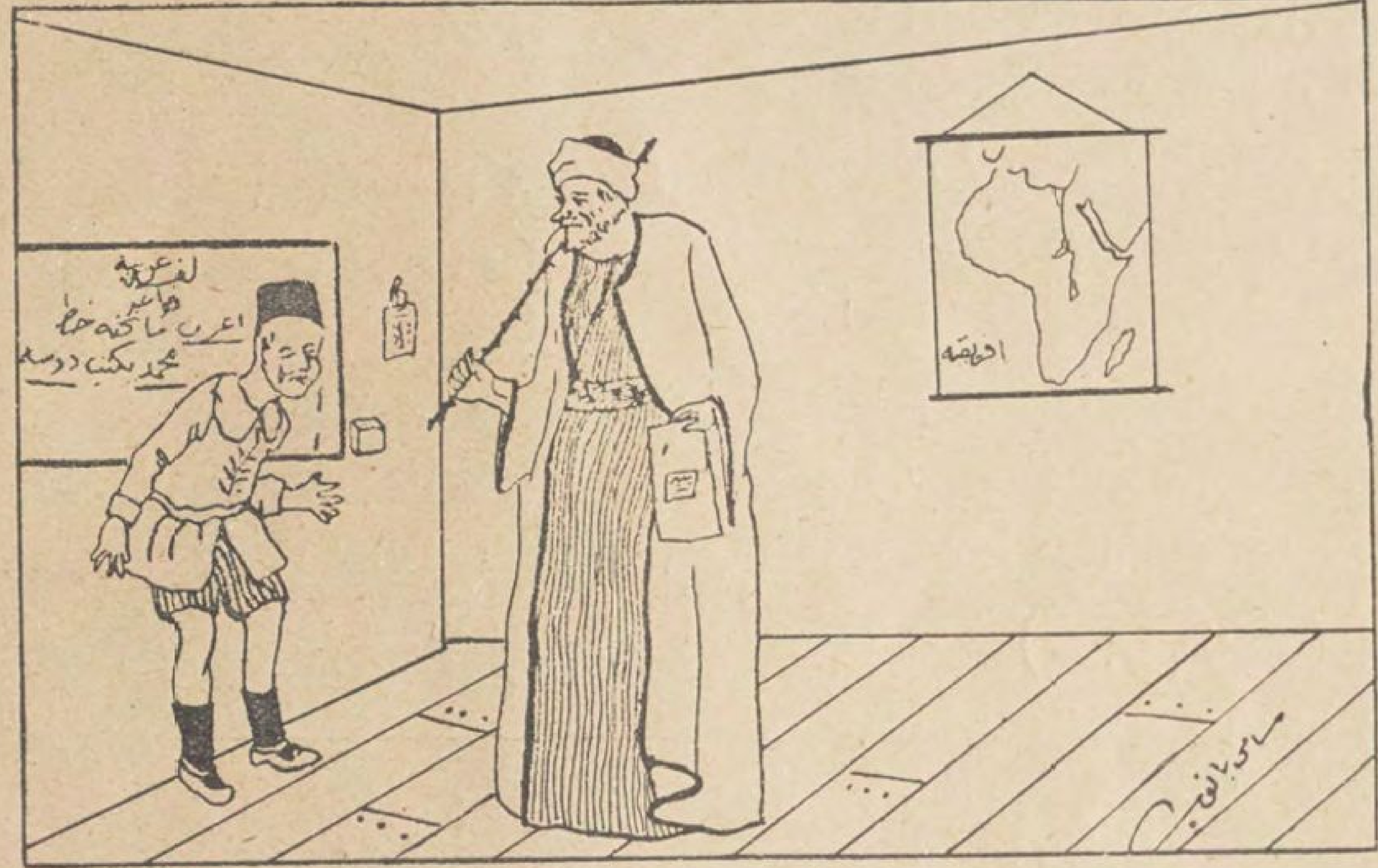
— نعم كل شىء !

ونظر الى صديقته واخذ بيدها فسار الى القارب الذى يقلهما الى حيث المدنية والسعادة

(مترجمة باختصار)

لماذا لا تضحك

تقبل المجلة من قرائها الطف مايعرفون من النكات الادبية على شرط الا تتجاوز بضعة اسطر . وتقبل المجلة ايضارسوما هزلية صغيرة اذا كانت لطيفة وحسنة الرسم . وتهدى آلة تصوير كوداك الى الشخص الذى يرسل اليها الطف نكتة فى هذا الباب من المجلة سواء ا كانت مصورة او غير مصورة . . . .



المعلم والتلميـذ

المعلم — اعرب محمد يكتب درسه

التلميذ — محمد يكتب درسه فى المفاوضات

***

— لم تقل لى اين نلتقى غدا لنقضى سهرتنا فى السيما ؟

— انتظرنى عند شباك التذاكر ياعزيزي ..



حسن ارشاد

— وبيتك فى اى حارة فى شارع محمد على ؟

— انابقولك تعالي فى البيت ، انت مالك ومال الحارة

— انها جميلة وغنية . . فكيف اضعت الفرصة ؟

— كان ابوها مريضاً مدنفا عندما خطبتها ..

— ماارق شعورك . لذلك تركتها لتعتني بابيها المريض ؟

— ما ابلهك ! انه لم يلبث ان شفى كالعفريت واصبح من الصعب ان « يودع » بسرعة . . كما كنت انتظر !

***

بين صديقين

الاول : اذا جئتك يوما واستدنت منك نقوداً فماذا تقول لى ياصديقي

الثانى : أقولك على الله !

***

طيب واحنا مالنـا

ركب جماعة في يوم شم النسيم مركباً للنزهة وبعـد ما برحت بهم الشاطئ وصارت فى وسط البحر تمايلت حتى أشرفت على الغرق فصاح من فيها قائلا المركب حتغرق . فقال جماعة منهم طيب واحنا مالنا ! ! —

***

بين صعيدى ومصرى

الصعيدى للمصرى جولى يا... الساعة كم عندك

المصرى للصعيدي : الساعة عشرة ... عشرة تمام

الصعيدى : طيب جول مافيش ...

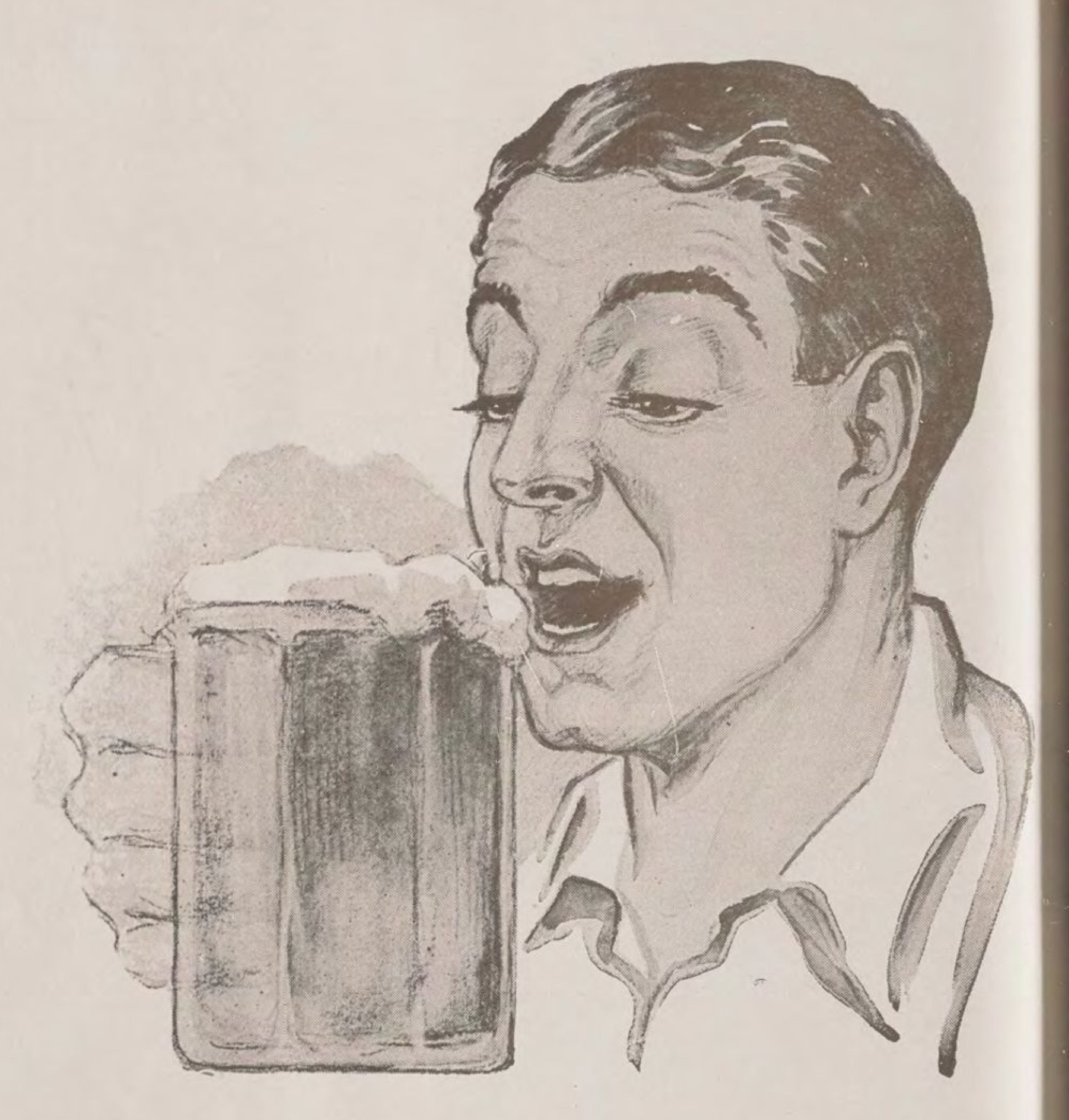
***



نتيجة المفاوضات

— انتهت على ايه المفاوضة ؟

— انتهت على حل يربح الطرفين و... انى اشوف واحد يتجوز حماتى



رخيصة الثمن...

نعم رخيصة الثمن، ولكنها متقنة الصنع الى حد بعيد. فجعة او «بيرة» الاهرام والابراهيمية تباع بثمن زهيد جدا لأنها تصنع فى مصر وتباع لزبائن مصريين من دون ان تكلفك نفقات باهظة فى صنعها او نقلها. ثم انها تستهلك عقب صنعها فى الحال ولا تفقد شيئا من مزاياها بل تبقى بلا جدال ملكة المشروبات الروحية بلا استثناء

بيرة الاهرام والابراهيمية



ان فيلبس كفيل بان يمكنك من ذلك على أهون سبيل بتقديمه اليك جهازه الملتقط للصوت طراز ٢٨٠٢ . . .

PHILIPS

